

١٢ صفحة

٣٥ قرشاً

AL-ANWAR - Beyrouth 21 Juin 1970 11e Année No. 3461 بيروت الاحد ٢١ حزيران ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٤٦١



صور اللقاء التاريخي في ليبيا

رسالة ياسر عرفات الى الملوك والرؤساء العرب

تنشر «الانوار» اليوم اوسع تحقيق مصور عن اللقاء التاريخي بين الاقطاب العرب في طرابلس الغرب بليبيا.

وقد شهد الرئيس شارل حلو، والرئيس جمال عبد الناصر، والملك حسين، والرئيس العراقي البكر، والرئيس السوري الاتاسي، والعقيد معمر القذافي، ورؤساء وفود الدول العربية الاخرى، بداية الاحتفالات الكبرى بعيد الجلاء عن ليبيا امس. وشهد الاقطاب عرضا عسكريا ضخما في قاعدة «عقبة بن نافع» (ويليس سابقا) بعد ظهر امس، كما شهدوا المسيرة الشعبية الكبرى مساء امس.

وستبدأ المباحثات بين الاقطاب اليوم.

(على الصفحات ٤ و ٥ و ٦ و ٧ التحقيقات المصورة التي تلقتها «الانوار» من مراسلها في طرابلس الغرب سامي فرج وموفدها عدنان حطيط.)

— البقية على الصفحة ١٢ —



● العقيد القذافي يستقبل الرئيس حلو عند وصوله الى طرابلس الغرب امس ●

● اللقاء بين الرئيس حلو والملك حسين عند وصول الملك والرئيس عبد الناصر والرئيس السوري الاتاسي في طائرة واحدة الى طرابلس الغرب. (صورة بالراديو خاصة «للانوار»)

لـيـبـيـا

للشاعر القروي

وهذه رائعة جديدة للشاعر القروي، رشيد سليم الخوري، يهديها الى الشباب العربي الليبي في عيد ثورته الحكيمة المظفرة، معطرة بأريج لبنان، واريج الوفاء — المدرسة للعروبة وقضيتها، وللمبادىء وقدسيتها، وللشعر وكرامته وهو يتفجر بالشجاعة والصدق والموهبة الفذة الدائمة الشباب والعطاء.

«الانوار»

ليبيا يا معقل العرب الجديدا — زدت اعياد شقيقاتك عيدا
مرحبا بالثورة البيضاء لا — جردت سيفا ولا حزت وريدا
من شباب همه امته — كاد ينسى نفسه حبا وجودا
هب للسلم وللحرب معا — بطلا يتجز وعدا ووعيدا
غلب القوة بالرفق ولو — اغضبوه كان جبارا عنيدا
يتقل الخطوة في نور الهدى — جاعلا رائده العقل الرشيدا

«فيصل»

عاهل البطحاء خذها نفحة — ضمخت بالنفس الحر البريدا
من ربى صنبول يزجيها اخ — عربي كم وكم غنى قصيدا
قلب الطرف قريبا وبعيدا — ثم قلبه قريبا وبعيدا
هل ترى ملكا عليها خالدا — في سوى الاكباد لو عرشا وطيدا
يا طويل العمر نحن اليوم في — عصر علم يتكبر الجري الوئيدا
نفض الغرب جناحي قشعم — نووي جاوز النجم صعودا
ولبثنا بالاماني قنعا — حسبنا ان نذكر المجد التليدا
قبل ان تؤتى كتابا منزلا — ابدع الله لنا هذا الوجودا
فقرأنا فيه آيات الهدى — وذكرناه قياما وقعودا
ايضير الدين لو كنا على — هامة الجوزاء لله سجودا
انت اغنى ملك فوق الثرى — قدرما انت غني كن حميدا
وخلود الذكر نوعان لمن — شاء فانظر كيف تختار الخلودا
اسمع الامة ما يطربها — طال منك الصمت فاجعله نشيدا
دولة الاسلام لو اسعدتها — كنت باركت لك الملك السعيدا
ان في «الظهران» شمشون الاذى — وعدو الدين والدنيا اللدودا
امن الاسلام ان تبقى له — ذلك الصاحب والخل الودودا
وتظن الله يرضى عنك ان — كنت خوف النقد تعطينا نقودا
ان للنصر سبيلا قاصدا — ان سلكناه غدا النصر اكيدا
اسم النفط واسقطه تدى — يصبح الرمل سلاحا وجنودا
لو فموتهم اليه عطشا — آخذا عن «ديغل» الدرس المفيدا
ترجع القدس الى ابنائها — وتعيد شعب فلسطين الشريدا
وتدك الدولة المسخ التي — اقسمت ان لم تبدها ان تبيدا
حرقوا «الاقصى» ولو امكنهم — جعلوا «الكعبة» للنار وقيدا
سيعودون اذا لنا لهم — والذي ابدا يخشى ان يعيدا
اذللنا كل هذا الذل لو — كنت يا فيصل هارون الرشيدا
حبذا العهد الذي كان به — ديننا الحق جهادا لا جمودا

«نكسن»

من لشيطان مريد لم يلد — مثله التاريخ شيطانا مريدا
مذ عرفناه ترحمنا على — زمن كان به الناس قرودا
قتل الصفر يقتتنام وما — عف عن ابنائه بيضا وسودا
مئتا مليون حر اصبحوا — «للشياليخ» (١) اماء وعبيدا
يبذلون المال والنفس لهم — ولاهل الشرق نارا وحديدا
دولة لا تعرف الرحمة ما — دللت الا كلابا (٢) ويهودا

«الفدائيون»

والفدائيون هل من امة — انجبت اطيب او اصلب عودا
في لغات الارض يبقى ذكرهم — عربي اللفظ والمعنى جديدا
كلما طير عنهم نبأ — زلزلت صهيون زلزالا شديدا
اين عند «الفتح» ابطال الاسا — طير يوناتا وفرمسا وهنودا
من راى الاطفال في المعثر على — لهواتب الموت تنقض اسودا
من راى الصاروخ لحما ودما — والبراكين غصونا وورودا
يا لمنبوذ شريد لاجىء — فضحت خيمته القصر المشيدا
غسل العار واحيا شرفا — مذ اعوام بكيناه فقيدا
من ينفك ام فدائي شهيد — عده الله فدائيا شهيدا

(١) الشياليخ جمع شيلوخ وهو رمز الشيخ اليهودي
(٢) ذكرت صحف العالم ان جونسون عطل جلسة «السناتو» حين اذكروه بموت كلبه ...

نص رسالة عرفات الى الاقطاب العرب المجتمعين في ليبيا

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية، في رسالة بعث بها الى الملوك والرؤساء العرب المجتمعين في طرابلس الغرب بليبيا، ان الموقف في الاردن قد ينفجر في اية لحظة.

وقد وصل الى طرابلس الغرب امس السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية، حاملا رسالة السيد عرفات. وفيما يلي نص رسالة ياسر عرفات الى الملوك والرؤساء العرب:

الاخوة الملوك والرؤساء العرب،

تحية الثورة وبعد،

احييكم حيث تجتمعون الان في ليبيا القطر العربي، احييكم من عمان حيث تخيم الكآبة والحزن المشحون بالالم والثورة امام الاحداث الجسام التي مرت على الاردن، واحدثت تلك الفتنة الرهيبة التي دبرتها الايدي الاجنبية والمخابرات المركزية الاميركية ونفذتها الايدي العميلة المتآمرة، ليس على شعبنا في الاردن او الثورة الفلسطينية فحسب، بل على امتنا العربية وصمودها ايضا.

— البقية على الصفحة ١٢ —

«الانوار» تكشف النقاب عن سر هام
ليبيا أحبطت مؤامرة اميركية قبل الجلاء

طرابلس الغرب — من جمال حمدي:

تكشف «الانوار» اليوم النقاب عن سر خطير رافق عملية جلاء القوات الاميركية عن ليبيا. هذا السر هو مؤامرة اميركية كبرى كانت تهدف الى الاطاحة بحكومة الثورة الليبية.

ولقد كانت «الانوار» مطلعة على تفاصيل هذه المؤامرة منذ فترة، ولكنها آثرت الا تميط اللثام عنها الا مع بدء احتفالات الجلاء عن الجمهورية العربية الليبية، خاصة وان من المتوقع ان يكشف العقيد معمر القذافي الاسرار الكاملة لهذه المؤامرة، في نهاية احتفالات الجلاء التي بدأت امس.

وقد وضعت حكومة الثورة الليبية يدها على خيوط هذه المؤامرة وتمكنت من خنقها في المهد، في نهاية شهر ايار الماضي، ولكنها

— البقية على الصفحة ١٢ —

غارات جوية مصرية على مواقع العدو

هاجمت مجموعتان من قاذفات القنابل المقاتلة المصرية مواقع العدو الاسرائيلي في الضفة الشرقية المحتلة لقناة السويس امس، فاصيبت اصابات مباشرة واندلعت فيها الحرائق لمدة ٤ ساعات متوالية.

وقد ادلى متحدث عسكري في القاهرة بتصريح قال فيه: قامت قاذفاتنا المقاتلة صباح اليوم (امس) بمهاجمة قوات العدو ومواقعه في القطاعين الاوسط والجنوبي من قناة السويس.

وقد قصفت مجموعة من طائراتنا تشم اسلحة العدو في منطقة المعدية رقم ٦ شمال الاسماعيلية، فيما قامت مجموعة اخرى من الطائرات بمهاجمة ملاجىء افراد العدو ومدفعيه بمنطقة شرق كبريت في القطاع الجنوبي.

وقال المتحدث: وقد اصيبت هذه الاهداف اصابات مباشرة.

— البقية على الصفحة ١٢ —

تحت الاضواء

مؤتمر الفرصة الاخيرة

في مقياس التاريخ وسنة التطور، لا يمكن ان تكون معركة المصير العربي خاسرة.

ولكن من الممكن ان لا يكون ثمن النصر غاليا جدا فيكلف العرب فوق ما يقدرون، ويكلف الانسانية فوق ما تستطيع تحمله.

فبعد ثلاث سنوات من هزيمة حزيران ١٩٦٧، استطاعت الشعوب العربية، والشعب الفلسطيني بنوع خاص، لا ان تلتقط انفاسها فحسب، ولا ان تستعيد قوتها وقدرتها على الصمود فحسب، بل ان تعكس دوران عجلة التاريخ ضد مصلحة اسرائيل. ولكن ذلك لا يكفي لتحقيق النصر او لمباشرة معركة التحرير. وطالما انه ليس هناك استراتيجية عربية واحدة او على الاقل موحدة، فان مجال المناورة يبقى ضيقا ومشوبا بالمخاطر، كذلك مجال القتال، سواء سمي مقاومة ام حرب استنزاف ام حربا تحريرية.

والمطلوب، في الواقع، من الرؤساء المجتمعين في طرابلس الغرب، هو: ١ — قيام الجبهة الشرقية، ٢ — تحديد معالم استراتيجية الثورة الفلسطينية، ٣ — وضع خطة سياسية وعسكرية توفق بين استراتيجية الثورة الفلسطينية واستراتيجية دول المواجهة على الجبهتين الغربية والشرقية.

ولكن الوصول الى هذا الحد من الاتفاق يفترض ازالة ثلاث عقبات:

١ — الخلافات السياسية والعقائدية بين بعض دول الجبهة الشرقية،
٢ — ازالة التناقضات بين مصلحة الثورة والنظامين الاردني واللبناني،
٣ — التوحيد العلني لموقف دول المواجهة السياسي بالنسبة لقرار مجلس الامن في حال استمرار فتح الباب او اغلاقه نهائيا بوجه الدول الكبرى.

ان هذه العقبات هي التي حالت وتحول دون بلوغ العرب المرحلة الجديدة لاطلاق معركة التحرير. بل ان هذه العقبات هي التي اتاحت لاسرائيل ان تواصل اعتداءاتها ومناوراتها المشتركة مع اميركا لفرض الحل السلمي او على الاقل لاستعمال الحل السلمي كوسيلة لتحريك التناقضات العربية وبعثرة القوى العربية وبالتالي لتأخير وضع الستراتيجية العربية الموحدة.

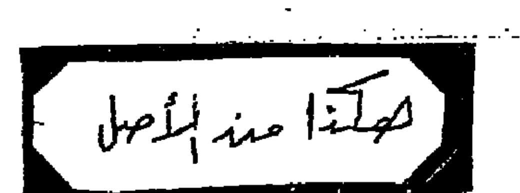
ان توحيد الموقف تمهيدا لقيام الجبهة الشرقية، كذلك توحيد القيادة الفلسطينية حول منظمة «فتح» تمهيدا للتنسيق المطلوب بين الثورة الفلسطينية والنظامين الاردني واللبناني، هي بوادر تبشر بامكانية تجاوز العقبات السابقة.

ان مؤتمر طرابلس الغرب قد لا يكون مؤتمر الفرصة الاخيرة للعرب. ولكنه يمكن ان يصبح مؤتمر الفرصة الاخيرة لاسرائيل، اذا لم يسفر عن ازالة العقبات التي وقفت حتى الان دون قيام استراتيجية موحدة لدول المواجهة وللثورة الفلسطينية.

ياسم الجسر







بعد ان قطعت المشاورات شوطاً بعيداً واعطت نتائج ايجابية

حلفاء النهجيين يؤيدون استعجال تعيين جلسة انتخاب الرئيس الجديد وخصومهم يطلبون من الجميل تحديد موقفه النهائي في مطلع تموز

يتوقع المراقبون ان تحدد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بعد ايام من بدء الفترة القانونية المحددة بالدستور لانتخاب الرئيس . ويعتمد المراقبون في تأكيد هذا الاحتمال على النشاط الذي تبذله « الجبهة الديمقراطية » بعد ان اعلنت ترشيح الرئيس فؤاد شهاب وقطعت شوطا بعيدا في تجميع القوى النيابية للمعركة . اما على صعيد خصوم النهجيين فان الاتصالات ما تزال مستمرة في محاولة للاتفاق على مرشح ، ولكن موقف الوزير الشيخ بيار الجميل يمنعهم من اعلان اي موقف .

وقد شعر خصوم النهجيين بالخطوات التي تمت حتى الان فجددوا محاولاتهم للاتفاق على مرشح معين ، ولو بصورة مؤقتة لذلك تركزت جهود الرئيس الاسبق كميل شمعون في الايام الاخيرة على اقناع الشيخ بيار الجميل بالقاسم السيد ريمون اده في مرحلة اولى تمهيدا للانتقال الى مرحلة اعلان المرشح .

وفي الوقت نفسه كان شمعون يبذل محاولة من هذا النوع مع السيد ريمون اده الذي ما يزال يردد « ان الشيخ بيار سار في طريق الشهابية ولن يعود » .

تأكيدات ووعود

ولكن رغم التأكيدات والوعود التي يقطعها شمعون فان الشيخ بيار يرفض الموافقة على اعلان ترشيحه ضد الرئيس شهاب .

ويقول الشيخ بيار : ان معركة الرئاسة ليست معركة اشخاص وحزبيات . انما هي معركة يتوقف عليها مصير الوطن .

ويضيف : انا لا يهمني سوى سلامة مصير الوطن ، وعلى هذا الاساس ومن هذه الزاوية نعمل لمعركة رئاسة الجمهورية .

ورغم تأكيدات شمعون ووعوده ايضا يلمح نواب حزب الاحرار الى انهم يخوضون المعركة على امل ان تتحول الاصوات في النهاية الى تأييد رئيسهم ، بينما ينتظر السيد ريمون اده النتيجة نفسها .

مهلة للكتائب

وتقول مصادر حزب الاحرار ان الرئيس الاسبق شمعون طلب باسمه واسم السيد ريمون اده من الشيخ بيار ان يحدد الموقف النهائي للكتائب في مطلع شهر تموز المقبل ، فاما ان تعلن تأييدها لشهاب ، او ان تنضم الى محور شمعون — اده وبذلك يبعث « الحلف الثلاثي » مجددا .

ومن المتوقع ان يلتقي في الاسبوع القادم شمعون واده لاستئناف البحث في ظروف المعركة . وفهم ان اده سيطلب من شمعون التخلي نهائيا عن الجميل وخوض المعركة ضد مرشح النهجيين مهما كانت النتائج . ويقول اده في هذا المجال : ان الوقت يسرقنا ، وانا اخشى ان يفوتنا قطار المعركة وتعين جلسة الانتخاب ونحن لم نتفق بعد على مرشح .

الاسراع بتعيين الجلسة

وقد دعا عدد من النواب الرئيس صبري حمادة الى الاسراع في تعيين جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد ، وتمنى هؤلاء النواب على رئيس المجلس ان يراعي الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد ، مما يستدعي وضع حد لمعركة رئاسة الجمهورية .

مسؤولية مضاعفة

وقد اعلن نائب بيروت السيد شفيق الوزان في تصريح ادلى به امس ان مسؤولية رئيس مجلس النواب في تعيين موعد انتخاب الرئيس العتيد قد اصبحت مضاعفة بعدما باتت ظروف البلاد واوضاعها مرتبطة ارتباطا مباشرا بهذه المعركة .

واضاف : ان تحديد الموعد من شأنه ان يساعد على حل معظم المشاكل القائمة ، يضاف الى ذلك انه عندما ينتخب رئيس جديد في وقت مبكر يستطيع ان ينصرف الى معالجة المشاكل المستعصية الحل قبل استلامه صلاحياته الدستورية في ايلول .

وقال الوزان انه وعددا من زملائه النواب اتصلوا بالرئيس حمادة وتمنوا عليه الاسراع في تعيين جلسة الانتخاب ، وان حمادة رحب بهذه الفكرة ووعد باجراء مشاورات مع الكتل ، بعد عودته من موسكو ، ليصار في ضوء هذه المشاورات الى تعيين الجلسة .

ويبدو ان الجمود المفاجيء الذي طرا على المعركة كان نتيجة لغياب الوزير كمال جنبلاط الموجود حاليا في القاهرة ، وذلك لان معارضي النهج يعلقون اهمية قصوى على موقف جنبلاط النهائي .

مرشح جنبلاط

هذا ، وقد ورد في جريدة « الانباء » الناطقة بلسان جنبلاط في عددها الصادر امس ان « جبهة النضال الوطني » عقدت اجتماعا ظهر الخميس برئاسة السيد كمال جنبلاط ناقشت خلاله تطورات معركة رئاسة الجمهورية .

واضافت الجريدة : وبنتيجة المناقشات وافق نواب جبهة النضال على تبني المواصفات التي حددها الحزب التقدمي الاشتراكي لرئيس الجمهورية المقبل . وقالت لقد اعلن الوزير جنبلاط في هذا المجال انه يؤيد ترشيح اللواء جميل لحود لرئاسة الجمهورية ويعتبر ان معظم المواصفات تنطبق عليه على الصعيدين الداخلي والعربي ، وانه يرى بان انتخاب اللواء لحود يعتبر خطوة مناسبة بهذه الظروف .

واخيرا قالت الجريدة : « وقال الرئيس جنبلاط ايضا ان موقف الحزب والجبهة النهائي من معركة رئاسة الجمهورية ما زال مرتبطا بمصير المشاريع الاستثنائية التي رفعها الى مجلس الوزراء ودخل الحكم على اساسها ضمن المهلة التي حددها الحزب ، اي نهاية حزيران الجاري » .

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

الممكن والمستحيل في معركة الرئاسة

اتفقت جميع الكتل النيابية على رفع شعار التغيير في معركة رئاسة الجمهورية .

وهذا الشعار هو انعكاس لارادة الجماهير من جميع الفئات وفي جميع القطاعات .

اما كيف يكون التغيير ، وعلى يد من سيكون هذا التغيير فالجواب مرهون بمعرفة اسماء المرشحين نهائيا .

نقول « نهائيا » لانه ، حتى الان ، لم تطرح ولا كتلة ، باستثناء كتلة « الجبهة الديمقراطية » اسم مرشحها . حتى مرشح « الجبهة » الرئيس فؤاد شهاب لا يمكن اعتباره نهائيا قبل ان تنال الجبهة تطمينا شخصيا او وعدا بالقبول على الاقل .

وبانتظار استقرار الاسماء على لوحة الترشيح يستمر تحرك البيانات على لوحة المواصفات دون الدخول في التفاصيل .

فمتى يقع الخلاف على التفاصيل .. ومن اين يبدأ ؟

الواقع ان الرجل الوحيد الذي طرح مواصفات — رئيس الجمهورية الجديد بوضوح هو الاستاذ كمال جنبلاط ، — ويمكن تلخيص هذه المواصفات بثماني نقاط ، هي :

— ترسيخ الديمقراطية

— الاعتراف بالظروف والاوضاع التي نشأت في البلاد .

— تطوير النظام السياسي واشراك القوى الجديدة فيه .

— وضع سياسة اقتصادية واجتماعية جديدة تراعي مصالح العمال والفلاحين وليس مصالح الفئة المستغلة الحاكمة .

— اعداد الشعب للقيام بواجب الدفاع .

— التعاون مع الثورة الفلسطينية .

— التعاون مع الانظمة العربية الثورية .

— التعاون السياسي والثقافي والاقتصادي مع دول الكتلة الشرقية والاعتراف بالدول التي لم نعترف بها بعد .

هذه المواصفات تمثل كل التيارات الجديدة في البلاد . وهي في الوقت نفسه تمثل شطري مجلس النواب . ولكن الشطرين لا يمكن ان يلتقيا عليها ، لان الاستاذ جنبلاط لم يكتف بطرح مبادىء عامة ، بل وضع النقاط على الحروف وتقدم بالمشاريع الاستثنائية .

ان هذه المشاريع لا يمكن اعتبارها ترجمة للقسم الاول من المواصفات التي وضعها الاستاذ جنبلاط .

وهي ، هذه المشاريع بالذات ، شروط اولية لاتفاق جنبلاط مع كتل النهج على مرشح موحد لرئاسة الجمهورية . ومن هنا الاعتراض في اوساط النهجيين .

ذلك ان الاستاذ جنبلاط يشترط اقرار هذه المشاريع قبل انتخاب رئيس الجمهورية الجديد . اي انه يشترط تنفيذ نصف شروطه سلفا .

وهنا لا بد من سؤال : من يملك قدرة تنفيذ هذه الشروط ؟

يقول الوزير جنبلاط ان النهجيين يشكلون اكثرية نسبية ، فاذا وافقوا على المشاريع يتأمن اقرارها لان خصومهم ينادون ايضا باقرار المشاريع الاستثنائية .

هذا صحيح .. ولكن هنا سؤال : اذا اقرت المشاريع الاستثنائية والتقى جنبلاط والنهجيون على تأييد مرشح مشترك ، ثم جاء المرشح بعد فوزه ورفض تطبيق المشاريع فماذا تكون النتيجة ؟

حتما ستكون انفجار الخلاف فور بداية العهد الجديد ، وهذا شيء خطير .

فضلا عن ذلك فان الزام النهجيين باقرار هذه المشاريع تحت الضغط هو من باب الاضعاف ، ان لم نقل الاخضاع . وايا كانت النتيجة فانها لن تساعد على تعزيز التعاون في المستقبل .

لذلك يقال : لماذا لا يجعل الاستاذ جنبلاط المشاريع الاستثنائية من صلب الشروط التي يطلب ان يلتزم بها رئيس الجمهورية المقبل ؟

ان هذا هو الحل الممكن ، لان المهم ليس اقرار المشاريع ، بل تطبيقها ، وهذا العهد لا يمكن ان يطبق هذه المشاريع ولو اقرها مجلس الوزراء ومجلس النواب .

وهناك سؤال آخر : اذا لم تقر المشاريع ، واذا وقع الخلاف بين الوزير جنبلاط والنهجيين في معركة الرئاسة فمع من سيتفق جنبلاط ؟

طبعا ، هناك مرشح ثالث يستطيع ان يجده .

ولكن من اين تأتي بالاصوات لتأمين فوز هذا المرشح ؟

وهناك سؤال آخر ايضا : ان مرشح خصوم النهجيين مستعد للاعلان فورا انه يتبنى مشاريع الوزير جنبلاط الاستثنائية فهل يتفق معه ؟

من المؤكد ان الجواب : لا .. ذلك ان المشاريع الاستثنائية المتعلقة بتنظيم الجيش وفصل قوى الامن الداخلي عنه . والغاء بعض المناطق العسكرية هي مقدمة البرنامج الاصلاحي السياسي الشامل الذي ينادي به الوزير جنبلاط .

وهذا البرنامج لا يمكن ان يسلم به مرشح خصوم النهجيين ، ومن المستحيل ان يسلم باي بند منه .

من المستحيل ان يسلم بالتعاون مع الثورة الفلسطينية .

من المستحيل ان يسلم بالوضع الذي نشأ في لبنان بعد ظهور المقاومة

من المستحيل ان يسلم بالمحافظة على اتفاق القاهرة .

من المستحيل ان يسلم بتوسيع المناخ امام القوى اليسارية التقدمية .

من المستحيل ان يسلم بالتعاون مع الانظمة الثورية العربية .

من المستحيل ان يسلم بالتعاون السياسي والثقافي والاقتصادي مع كتلة الدول الشرقية او الاعتراف بالصين الشعبية والمانيا الديمقراطية .

اذن ، ليس هناك قاسم مشترك بين الوزير جنبلاط وخصوم النهجيين الا المشاريع الاستثنائية ، وذلك لاعتقاد الخصوم بان اقرار هذه المشاريع يزيل من طريقهم العقبات التي تمنع عودتهم الى الحكم .

ولسنا بحاجة الى التذكير ان الوزير جنبلاط اعلن ثورة على الخصوم من الاستيلاء على الحكم .

هنا يبرز التفاهم النهجي في اي امل بالتعاون مع هؤلاء الخصوم .

طبعا ، هناك من يقول للاستاذ جنبلاط ان عدم تعاونه مع النهجيين سيؤدي بطريقة غير مباشرة الى خدمة مرشح خصمهم وخصمه في آن واحد .

والاستاذ جنبلاط يجيب [illegible] التمسك بمبدأ ، ولست مسؤولا عن نتائج عزوف غيري عن الالتزام بهذا المبدأ » .

لذلك يجد النهجيون صعوبة في اقناع جنبلاط بما هو العكس ..

اما اذا استثنيت المشاريع الاستثنائية في شروط الوزير جنبلاط فان الشروط الاخرى تبقى الاساس التقدمي العصري لاي عهد يريد ان يكون على مستوى المسؤولية .

والواقع ان هذه الشروط تفرض فرضا على اي رئيس جديد ان لم يأخذ هو المبادرة للالتزام بها .

ذلك انه لا يمكن اعتقال القوى الشعبية التي يمثلها الاستاذ جنبلاط والتي يستطيع ان يحركها في كل ظرف .

هذه القوى التقدمية الشابة لا تسلم بانصاف الحلول ، ولا تهادن اي عهد يستهين بها .

من هذه الزاوية نتطلع الى مستقبل التعاون بين النهجيين وجنبلاط .. وبينه وبين العهد المقبل .

ومن هذه الزاوية نتطلع الى مستقبل لبنان

جنبلاط يذكر النهجيين بآخر موعد لتحقيق مشاريعه ويؤكد استعداده للوقوف ضد مرشحهم

ذكر وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط النهجيين بالموعد الاخير لاقرار مشاريعه الاستثنائية ، وهو آخر شهر حزيران الجاري . اعلن جنبلاط انه في حال اهمال هذه المشاريع فسيقف ضد مرشح النهجيين في معركة رئاسة الجمهورية .

[illegible] ذلك في مقال افتتاحي [illegible] الزميلة « الانباء » . [illegible] :

يفصلنا اسبوعان عن نهاية الموعد الذي [illegible] الحزب التقدمي [illegible] لاجل تصديق مشاريع [illegible] والتدابير الآيلة الى اعادة [illegible] الى البلاد والى انتقال [illegible] والقانون من تدخل فئة [illegible] من العسكريين لا يتجاوز [illegible] اصابع اليدين عدا ، [illegible] مبدأ تحقق النظام المدني والجمهوري في البلاد .

ويبدو ان بعض اخواننا النهجيين غير مستعجلين في تحقيق هذه المشاريع بالرغم من ان هذه المشاريع قد ذكرت بصلب البرنامج الوزاري ووافق عليها الوزراء من حيث المبدأ والفت لجنة وزارية لوضعها ، وكانت احد الاسباب التي قبلنا على اساسها المشاركة في الحكم

تفكير بالانفلات

واضاف جنبلاط يقول : ولكن بعض النهجيين لا يزالون يفكرون بالانفلات من موجبات تعهدهم ويحاولون ان يتلكأوا وان يماطلوا وان يتهربوا ظنا منهم بانهم يربحون بذلك الوقت وان الوقت كفيل بجعلنا او جعل الحزب الاشتراكي وجبهة النضال تقبل باستمرار الحال على ما كانت عليه من اطارات حكم للبلاد تخرج بها على القانون وعلى الدستور وعلى الشرعية .

لقد قلنا بوضوح ان جميع هذه المشاريع والتدابير يجب ان تقر في مجلس الوزراء وان تصدق في جلسة استثنائية في المجلس النيابي اللبناني . والعمليتان متكاملتان لا يمكن ان نكتفي باحداهما دون الاخرى . لاننا لا نريد ان نخدع الناس وان نخدع انفسنا باقرار هذه المشاريع في مجلس الوزراء ثم عدم جمع المجلس النيابي لاجل تصديقها . وكاننا نكون قد وضعنا هذه المشاريع حبرا على ورق ولم يتحقق عمليا منها شيء ..

وتابع جنبلاط قائلا : نريد لمن يسمعنا ان يفهم ان اساليب انتهازية العمل والتمويه والخداع الرخيص والمماطلة والتسويف لن تفت من عضدنا ولن تنقص مقدار ذرة من عزمنا على تحقيق هذه المشاريع وعلى الوقوف في وجه اي مرشح للجبهة الديمقراطية البرلمانية ومعارضة كل من يتفق عليه النهجيون ويكون عهده استمرارا للكبت التقليدي وللانحراف بالبلاد عن القانون وعن الدستور وممارسة الضغوط على الفئات الوطنية والحركات التقدمية .

ان لنا وان للجبهة الديمقراطية البرلمانية ان ترى الاشياء بمنظار الشعب وان يعد افرادها انفسهم من الاتهام العالق بكرتهم بانه لولا رخصة السلاح ولولا التدخل في المشروع ، ولولا ... ولولا ... لم ينجحوا من ان يكونوا ما هم عليه في الحقل السياسي . كفى هذه التهمة لتكون حافزا للتخلص منها .

اننا لا نقول انه قد يكون اخواننا بحاجة الى اصواتنا لاجل انتخاب الرئيس المقبل — وقد يكونون كذلك — ولكن بوصفهم نهجيين وديمقراطيين ومدعي اصلاح ، عليهم ان يؤيدوا الاصلاح الذي نرتئيه والذي يراه ضروريا شعب لبنان باسره على اختلاف فئاته الاجتماعية وهيئاته واحزابه وطوائفه . فصوت الحزب التقدمي الاشتراكي اصوات تساوي بقيمتها ارادة شعب بكامله ورغبة اصلاح اساسية وعزم لا يستطيع احد ان يحول دون تحقيقه .

العمال العرب يحذرون امركا

اعلن السيد ثابت السفري ، الامين العام للاتحاد العربي لعمال النقل الذي يضم مليونا ومائتي الف عامل عربي ، يعملون في قطاعات ، البحر ، والسكك الحديدية ، والنقل البري في كافة الاقطار العربية ، ان الولايات المتحدة ستدفع الثمن غاليا اذا ما اصرت على الاستمرار بتزويد اسرائيل باسلحة الدمار ، وخاصة الطائرات .

واكد السيد السفري ، الذي يزور بيروت حاليا ، انه سيجري اتصالات مع كافة اتحادات النقل العربية لاتخاذ موقف عمالي عربي موحد في المرحلة المصيرية التي تجتازها الامة « لان هذه المرحلة تتطلب مزيدا من التضامن وتوحيد الصف ، فوطننا يمر بمرحلة دقيقة وخطيرة ناتجة عن موقف الامبريالية العالمية المتمثلة بالولايات المتحدة الامريكية التي لا تساند الحق ، في حين تؤيد الظلم الاسرائيلي وتسعى لتثبيت اقدامها في الارض العربية .

اعلان

من نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك

خلال الجلسة التي عقدها مجلس نقابتنا بتاريخ ١١ الجاري تم قبول استقالة السيد جان تويني رئيس هذا المجلس والاستقالة تشمل الرئاسة والعضوية معا .

كذلك : وانه خلال الجلسة التي انعقدت بتاريخ ١٥ الجاري تم انتخاب السيد حافظ المنذر رئيسا لمجلس النقابة بدلا من الرئيس المستقيل .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون : ٢٨٠٢٦٠ ، ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
في لبنان : ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

سماحة المفتي يهنىء القذافي

وجه سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي برقية تهنئة بمناسبة عيد الجلاء ، هذا نصها :

ان اجلاءكم للقواعد الاجنبية عن ارض ليبيا العزيزة ، سيبقى شاهد وفاء وعلامة اخلاص لانطلاقتكم العربية والاسلامية والتحررية في ليبيا والوطن العربي باسره .

« نهنئكم بهذه المناسبة السعيدة داعين المولى عز وجل ان يحفظكم ويحفظ للثورة العربية الليبية رجالها المخلصين ومسيرتها في طريق التحرير والوحدة والتقدم والنصر على الاعداء باذن الله » .

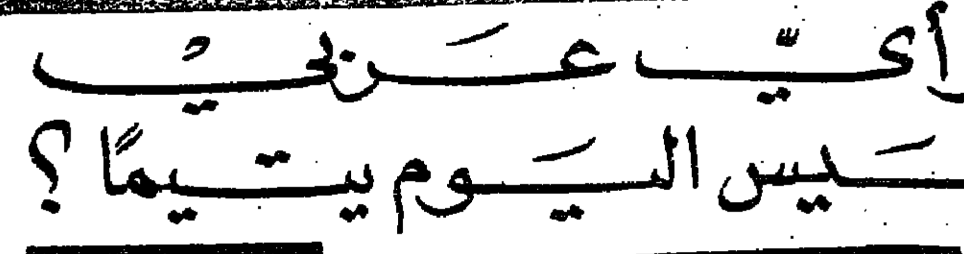
جنبلاط يجتمع بوزير الداخلية المصري

في نبأ من القاهرة ان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ، زار امس السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية المصري في مكتبه لمدة ساعة . وجرى خلال هذه الزيارة بحث العلاقات بين البلدين ، امكانات التعاون بينهما في مجال الامن . كما زار الوزير جنبلاط ايضا ، وزير الدولة المصري السيد امين هويدي ، وبحث معه المسائل التي تهم البلدين .





هكذا من الأصل



أي عربي ليس اليوم يتيماً ؟



بقلم نصري سلهب

القى الاديب الكبير الاستاذ نصري سلهب ...س المجلس الاعلى للجمارك كلمة رائعة ...اة امس ، في الحفلة التي اقامتها مدرسة اليتيم العربي في صيدا . وكانت بعنوان: «اي عربي ليس اليوم يتيما » ؟.

وفيما يلي نص الكلمة :

واي عربي ليس ، اليوم ، يتيما ؟

...حرمت ابا واما ، او عطاء من عطاءين ، ...ن الامة حرمت كل عطاء .

يتيما غدوت ، لان الله سلخ عن قلبك ...ا من قلبك ، وافرغ من عروقك بعضا ...دمك ... والله لا يرد له قضاء .

« ولله ملك السماوات والارض والى المصير » .

واذا كان من احبك واحببت قد غاب ...ك ، فانما الى جوار ربه قد غاب ، ...م بالخلود في جنان اعدت للصالحين .

ولكننا ، نحن ، ايتاما غدونا لان عدوا ...برا مستكبرا سلخ عن امتنا بعضا من ...ا ، وافرغها من بعض كبريائها والشمم .

... ذاك التراب الذي جبل بدماء ...لنا والشهداء ، وانحلت فيه ، عبر ...من ، عظام اباء لنا وجدود ، والذي ...في الى روع الملاحم ينشدها ، في مسمع ...اريخ ، خالد وسعد وعمر .

ذاك التراب ، الذي كان ملعبا لجيادنا ...بطولات ، لرايات لنا خفاقة في سماء ...هاد ، رفعها المؤمنون الاول ، يوم ...للقوا من ارض العرب ليوقظوا الدنيا ...ى نداء « الله اكبر » ، ويزرعوها مجدا مؤددا .

اجل . ذاك التراب الذي قدسته ...يحية واسلام وضمخه بعطر الفداء ثم ...سيح بن مريم ، واسري بالنبي ...ربي اليه .

ذاك التراب ، تراب الامة الثكلى ، في ...سطين ومصر وسوريا والاردن ، ...سه ويجول فيه ، مختالين ، مغرورين ، ...ساة استباحوا الحرمات ودنسوا ...دسات ، واستطابوا المنكر .

فيا اخي اليتيم العربي ،

جعلك الله يتيما فاحتضنك بشر مؤمنون ...ه وكتاب الله : فما قهروك ، بل آسوا ...جراحا ، وابعدوا عن شفتيك مرا ...لقما ، وجعلوا من بؤسك نعمى ، ...سقوك ماء ورد ، فكدت لا تشعر بفراغ ...دثه غياب المحبين .

ولكن . اوليسوا يتامى اولئك الذين ... وطنهم شردوا ، فحرموا هواءه وماءه ...سماءه ؟

من سقاهم ماء ورد ، وآسى لهم ...احا ؟ من ابعد عن شفاههم مرا وعلقما ...عل من بؤسهم نعمى ؟

شردوا ، ومن ديارهم اخرجوا ، رغم ...ه والسماء . فاذا هم ، على ارض الامة ، ...يظلون غرباء .

ويوم هبوا ليستردوا جزءا من الامة ...ليبا ، راحت دماؤهم على ارض الامة ...اق وتهدر ، والعدو يغتبط شامتا ، ...للا ... والامة تبكي ... والشعب ...سوح .

ذاك هو اليتم الذي يؤلم ويضني ، بل ...ز في النفس حزنا .. ذاك هو اليتم ...هيب .

فالامة يتيمة تكون ، يوم تفرغ من ايمان ...نفوان ، فلا يستبد بها عطش الى ...جد ، ولا تعب من دماء ابنائها صمودا ...فلودا .

والامة يتيمة تكون اذا تفرقت اجزاء ، ...بعثرت اشلاء ، فمكنت العدو منها ، ...ل فيها كبرياء ...

يتيمة تكون يوم يبتعد ابناؤها عن الله ، ...قتلعونه من قلوبهم والخواطر ، فلا يعملون ...ا امر به واوصى ... بل لكتابه ...رسوله يتنكرون .

يتيمة تكون يوم يتغنى ابناؤها من ...اطراف الشفاه ، لا من اعماق القلوب ، ...خوة واتحاد ورص صفوف ..

ويل لامة نخر السوس سواعد ابنائها ، ...طغى التهرؤ على عقولهم والضمائر ، ...ساروا في الظلام مغمضين اعينهم عن ...النور ، راغبين عن الحق ، صادفين ...عن الكبر .

ويل لها يوم يصبح ابناؤها فريسيين ...ائين ، يتخذون من الرياء عقيدة في ...الحياة ونهجا ...

وويل لامة استطاب ابناؤها دماءهم ...تكلوها ، واستطابوا الذل فعبدوه من دون ...الله ...

لا يتيمة فحسب تكون ، بل مهانة ...تجرجر الذل على طريق الكرامة النبيح .

وطوبى لامة بعث الله في ابنائها مروءة ...اباء ، ونرا بالعهد ووفاء .

طوبى لها ان هي اصغت الى صوت ...الله يعلن : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ، اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » .

طوبى لها ان هي بنعمة الله حدثت ...وبوصايا رسوله عملت .

طوبى لها ان آمنت « بان الجماعة رحمة ...والفرقة عذاب » وبأن « من فرق ليس منا ».

وكيف نكون بالله مؤمنين وبوصايا رسول الله عاملين ونصوب السلاح الى صدورنا ، والعدو يزهو ويختال ؟

★ ★

فيا اخي اليتيم العربي ،

لئن تك ، انت ، يتيما عربيا ، فانما انا عربي يتيم .

ويتمي اكثر من يتمك ايلاما وحزنا .. يتمك ، انت ، شرف ونبل ، بل عز وفخر . انك لصنو النبي العظيم ، بل صنو اعظم الناس طرا ، ذاك اليتيم الذي كان خير رسول الى خير امة اخرجت للناس .

وانك ، ايضا ، صنو يتيم اخر كبير ، علي ، ذاك البطل الذي صرخ في مسمع الزمن : « لالف ضربة بالسيف في سبيل الله اهون من ميتة في فراش » .

ولكن يتمي ذل وجبن ... ويكاد ان يكون خيانة .

يتيم ، انا ، لاني من عروبتي افرغت ، من كرامتي ومجدي ، ونهدتي الى الله .

جبان لاني لاخوة لي تنكرت .

ذليل لاني بالهزيمة رضيت ، ومن بطش عدوي فزعت .

خائن لاني خنت امتي وربي .. ولكني من ربي التمس رحمة وغفرانا ، وربي غفور رحيم ...

ولامتي اقول واجهر : عارك لا يغسل بالدموع ، ولا بآهات تصعد وزفرات . ومجدك لا يبنى بكلام ينوء تحت عبء دجله والكذب ...

والوجود ، كالخلود ، لا يكون دون فداء واستشهاد ، دون دماء تراق وارواح تزهق وبناء يهدم ...

فالامم تزول وتفنى ، ان لم يذق ابناؤها طعم الالام الكبار التي تجعل الشعوب كبارا .

« وتواصوا بالحق . وتواصوا بالصبر »، قال الله في كتابه .

فالحق حقنا ، وارضنا الارض . والصبر به نتواصى ، شرط الا يهدر الوقت هباء ، بل نستعد ، والعدة نعد ، ونشحذ الهمم .. فلا مكان في الامة لقوم بالهزائم يتغنون ، والعزائم يهدمون ... ولا مكان في الامة لقوم يظنون ان النصر يحرز بقصائد واناشيد ...

فالنصر بالدم يؤخذ ،

والعار بالدم يغسل ، والمجد بالدم يعلى ،

واليتم بالدم يمحى ،

وليس في الدنيا اطهر من دم الفداء وازكى . منه اريج الطيب يفوح ، وعطر البخور يتعالى . لكانه اكسير الحياة تستطيبه الامة لتخلد وتبقى ، بل لتزهو ، والى ربها ترقى .

وانما الامم بالتضحيات تبنى ، بجد ابنائها والهمم ، بعمل واع مسؤول يخطط لغد وبعد غد . بتحصين حدود ، وبذل جهود ، وتعزيز جنود . بتجهيز جيش ، وجعل كل مواطن قدير على حمل السلاح جنديا في جيش الوطن ...

جميع الطاقات ينبغي ان تعبا ، وجميع الارادات ينبغي ان تعقد ...

واهم من ذلك كله ، بل الاهم اطلاقا ، ان تريد الامة فعلا خوض حرب واحراز نصر ... ان يقتنع الشعب بضرورة الجهاد من اجل الحق والكرامة ...

علينا ان ننتصر في معركة اولى : معركة بيننا وبين انفسنا ، لنقتنع بان العدو الجاثم على حدودنا يبغي محونا واذلالنا .

ويوم ننتصر في معركتنا هذه ، يوم ننتصر على انفسنا ، نكون قد احرزنا النصر الكبير .

ان نكون او الا نكون . تلك هي المسألة .

آن لنا ان نقف الموقف الصريح الصحيح .

آن لنا ان ننشيء وطنا ، ان نقتنع باننا عضو في العائلة العربية الكبرى .

آن لنا ان ندرك ان المشاركة لا تكون في النعمى فحسب ، بل في الباساء ايضا .

ويا اخي اليتيم العربي ،

اذا كان الله ، في رحمته وعطفه ، قد قدرلك دارا تحنو عليك وتهفو ، فهو لم يحرم الامة ابطالا مؤمنين يعيدون اليها حقوقا غصبت ، واجزاء سلخت ، وكبرياء جرحت ...

وعن معركة الكرامة عار علينا ان نكون غائبين . بل يصيبنا من غيابنا غبن وضرر .

ففي مصر بطل يصارع التاريخ ، بل يصنع تاريخا ،

وفي سوريا نهد الى مجد ،

وفي الاردن طاقات وطاقات ،

وفي لبنان قمم لن ترضى ان تذل ،

وفي الامة جميعها قوى ان تعصف تصعق ، وتشق طريق الفتح المبين ، وتمد الحق الى اصحابه والمجد الى محرابه ...

ويوم يكون لنا ذلك ، يوم « نتعاون على البر والتقوى » لنرد « الاثم والعدوان » ، يوم نعمل بكلام الله ،

يومذاك ، يا اخي ، لن يبقى في الامة العربية ، لا يتيم عربي ولا عربي يتيم .

وزراء ونواب يرحبون بمشاركة لبنان في لقاء الاقطاب العرب بليبيا

رحب عدد من الوزراء والنواب امس ، بلقاء الرئيس شارل حلو مع الاقطاب العرب في ليبيا بمناسبة الاحتفال بجلاء اخر جندي اجنبي عن الاراضي الليبية . وتمنى هؤلاء ان يؤدي هذا اللقاء الذي يضم جميع رؤساء دول المواجهة الى الاتفاق حول اقامة جبهة شرقية قوية تشكل مع الجبهة الغربية فكي الكماشة التي ستطبق على العدو .

وكان الرئيس شارل حلو قد غادر بيروت الى ليبيا صباح امس ، على راس وفد رسمي يضم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، ووزير الدفاع الامير مجيد ارسلان ، وحاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس والعميد سعيد نصرالله ممثلا قيادة الجيش العليا .

وقد وصل الرئيس حلو والوفد المرافق له الى قاعدة عقبة بن نافع قرب طرابلس ، وكان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي وكبار المرسمين الليبين في استقباله .

واشترك الرئيس حلو مع العقيد القذافي في استقبال الرئيس عبد الناصر والملك حسين والرئيس الاتاسي ، ثم توجهوا جميعا الى منصة الشرف في قاعدة عقبة بن نافع ليشاهدوا العرض العسكري .

● الرئيس شارل حلو يستعرض حرس الشرف في مطار بيروت قبل سفره الى ليبيا صباح امس ، ويبدو جان نجيم القائد الاعلى للجيش والعميد نوفل قائد الدرك ● (تصوير جاك رزق)

● الرئيس حلو يحيي مودعيه في مطار بيروت ، ويبدو رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده ، ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي رافق الرئيس ، ووزير السياحة السيد حاتشيك بابكيان وهو الوزير الوحيد الذي اشترك في وداع الرئيس حلو ، ومحافظ جبل لبنان السيد غالب الترك ، وامين عام رئاسة مجلس الوزراء السيد ناظم عكاري ●

ترحيب بالزيارة

هذا وقد رحبت الاوساط السياسية والنيابية امس ، بزيارة الرئيس شارل حلو الى ليبيا للاشتراك في احتفالات الجلاء ، وتوقعت هذه الاوساط ان تسفر هذه الزيارة عن نتائج ايجابية سواء على صعيد الوضع اللبناني ، او على صعيد التعاون بين الدول العربية في هذه المرحلة ، لانها تتيح الفرصة امام رؤساء الدول العربية المواجهة لاسرائيل لاجراء مزيد من المشاورات حول الخطوات الواجب اتخاذها لتعميق التعاون ، وازالة الفارقات ، والتناقضات التي يستفيد منها العدو .

فعلى صعيد وزارة الخارجية ، امتنع المسؤولون في الوزارة عن التعليق على زيارة الرئيس شارل حلو الى ليبيا ، واكتفى وزير الخارجية بابداء ارتياحه للمشاورات التي تتم بين الدول العربية على مستوى الرؤساء بشكل مباشر .

تعليق الجميل

وقال وزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل تعليقا على هذه الزيارة : لقد طالبت في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة بان يصار الى تاليف وفد برئاسة رئيس الجمهورية ، للقيام بجولة على الدول العربية ، لشرح وضع لبنان وامكاناته الدفاعية والمادية ، وواقعه بالنسبة للمواجهة مع العدو ، وبالتالي علاقاته مع المنظمات الفدائية .

ومضى الوزير الجميل قائلا : ولبنان الذي لم يتاخر يوما عن اي لقاء مع اشقائه العرب ، والذي لم يتوان عن التقيد والالتزام بما يفرضه عليه واجبه تجاه القضايا العربية المشتركة يرحب بمثل هذه اللقاءات ويتوخى منها كل خير .

وقال : انني آمل ان يعقد الرؤساء العرب الموجودون في ليبيا سلسلة لقاءات تتيح للوفد اللبناني وللرئيس شارل حلو عرض وجهة نظر لبنان من القضايا الراهنة . وانا كنت ولا ازال من الاشخاص الذين ينادون بالحوار البناء ، لانه ليس افضل من الحوار للوصول الى الحقائق وجلاء الرواسب والالتباسات .

وبهذه المناسبة لا بد لي من الاشادة بالشقيقة ليبيا ، والاغتباط لمناسبة جلاء الجنود الاجانب عن الاراضي الليبية ، لان هذا حدث مهم خاصة في هذه الظروف التي تمر بها الدول العربية .

وقال : ان لبنان حكومة وشعبا يريد ان يظل ضمن العائلة العربية ، يشاركها في آمالها واحزانها وامانيها . وخصوصا الجمهورية الليبية ، هذه الدولة العربية التي تحتضن عددا كبيرا من اللبنانيين .

حدث عظيم

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين ان الاحتفالات التي تشهدها الجمهورية الليبية بمناسبة جلاء اخر جندي اجنبي عن اراضيها انما هي حدث عظيم في تاريخ الامة العربية .

واضاف : ان الكل يقدر الدور العظيم الذي تقوم به ليبيا الثورة من اجل نصرة القضية العربية ، ومن اجل حشد كافة الطاقات العربية لمواجهة العدو الشرس . ولبنان الذي يحرص كل الحرص على ان يقوم بدوره الفعال ، وجد ان من واجبه ان يكون الوفد برئاسة الرئيس شارل حلو والرئيس رشيد كرامي لكي يعبر للدولة الشقيقة عن مدى اغتباط لبنان حكومة وشعبا بهذه المناسبة ولكي يشكروا الرئيس القذافي على الجهود الكبيرة والدور الفعال الذي يلعبه في هذه المرحلة من تاريخ امتنا .

لقاء القادة

واضاف : وان هذه الاحتفالات التي تشهدها ليبيا الثورة ، ستكون فرصة مؤاتية لكي يلتقي على ارضها القادة العرب ويتناقشوا في امورهم المشتركة التي تهم الامة العربية . كما انها ستكون مناسبة تتيح للبنان ان يشرح اوضاعه وامكانياته واستعداداته في معركة المصير .

الاتصال المباشر

وقال النائب شفيق الوزان ان الاتصال المباشر ، في هذه الظروف مفيد وخاصة حين نلحظ ان المجتمعين او الرؤساء ينتمون للبلاد التي تشكل الجبهة الشرقية ، وهي الجبهة التي لم تستطع حتى الان ان تقوم بالدور الذي يتوق اليه العرب جميعا ، وهو الدور التكامل الفعال الذي يشكل مع الجبهة الغربية على قناة السويس فكي الكماشة حول العدو الصهيوني .

واضاف : كما واننا نامل ان يكون اجتماع الرؤساء بمناسبة جلاء الاجانب عن ليبيا التحرر ، بارقة امل لجلاء التناقضات ، وبالتالي جلاء الصهيونية عن الارض العربية .

تعميق التعاون

وقال النائب فؤاد الطحيني : اننا نرحب باي لقاء عربي ، وخاصة اذا كان اللقاء على مستوى الرؤساء لانه ليس اجدى لتعميق التعاون العربي وازالة التناقضات من اللقاءات التي تتم بين الاشقاء العرب .

واضاف النائب طحيني : اننا نرجو ان ينجح هذا اللقاء في ازالة جميع الاسباب التي ما زالت تحول حتى الان دون قيام جبهة شرقية قوية تحشد لها كافة طاقات الدول التي تؤلف هذه الجبهة .

يوم تاريخي

وقال النائب علي ماضي : ان اللقاء الكبير الذي يتم في ليبيا بمناسبة احتفالات الجلاء ، هو يوم تاريخي ، تعلق عليه الشعوب العربية كافة آمالا واسعة . ذلك لان تخلص ليبيا الثورة من الوجود الاجنبي على اراضيها سيتيح لها فرصة اكبر للمساهمة الفعالة المجدية في نضال الامة العربية ضد العدو الاسرائيلي .

واضاف : واننا اذ نحيي هذا اليوم التاريخي من ايام الامة العربية نامل ان يتوصل القادة العرب الى ما من شانه ان ينهض بالامة العربية ويحقق لها جميع ما تصبو اليه . كما واننا نرجو ان يتوصل القادة العرب الى تعزيز الجبهة الشرقية بما يمكنها من القيام بدورها المطلوب في معركتنا مع اسرائيل .

تقلا يلتحق بمركز عمله في باريس

غادر بيروت امس الى باريس السيد فيليب تقلا سفير لبنان في فرنسا ، بعدما امضى اجازته في بيروت واجرى مشاورات مع المسؤولين تناولت العلاقات بين لبنان وفرنسا وتطورات الازمة في الشرق الاوسط .

المحامون المتدرجون يواصلون اتصالاتهم

تابعت لجنة المحامين المتدرجين اتصالاتها الرامية الى تخفيض رسم الانتساب الى النقابة ، فقابلت عددا من رجال القانون ، منهم الدكتور ادمون نعيم عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ، والنقيبين السابقين ادمون كسبار وفؤاد رزق والدكتور ادمون رباط الذين اعلنوا تاييدهم للجنة في مساعيها .

وقد قام العميد نعيم بمساع حميدة لتحقيق طلب اللجنة ، فاجرى اتصالا بنقابة المحامين بهذا الصدد . وقد اعلن نقيب المحامين عن تاليف لجنة من اعضاء مجلس النقابة لدراسة الطلب ووضع تقرير خلال مهلة اقصاها ١٠ ايام .

مجلس الوزراء يقر تعديلات نظام سرية اطفاء بيروت

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على اقتراح مجلس بلدية بيروت القاضي بتعديل بعض احكام نظام سرية الاطفاء في بيروت لجهة السن القانونية للصرف من الخدمة ، وتعويضات التجهيزات العسكرية .

وبموجب هذا التعديل اصبح تسريح الضباط والرتباء والافراد من الخدمة حكما عند اكمالهم الاعمار التالية : عقيد ٦٠ سنة ، مقدم ٥٩ سنة ، نقيب ٥٨ سنة ، ملازم اول وملازم ٥٧ سنة ، رتباء وافراد ٥٦ سنة .

التجهيزات العسكرية

كما جرى تعديل القرار المتعلق بالرواتب والتجهيزات العسكرية للضباط بحيث تحدد هذه التعويضات على الاساس التالي :

« للملازم والملازم اول والنقيب ٥٠ ليرة للعازب و ١٠٠ ليرة للمتاهل شهريا . وللرائد ٦٠ ليرة للعازب و ١٢٠ ليرة للمتاهل . وللمقدم والعقيد ٧٥ ليرة للعازب و ١٥٠ ليرة للمتاهل .

مذكرة بتوقيف عبده البجاني

عهدت النيابة العامة في بيروت امس ، الى المستنطق السيد امين الحركه ، يتولى التحقيق في قضية السطو على مبلغ ٢٠٠ الف ليرة من بنك « نومو سكونيا » التكدي ، المسندة الى الموظف في البنك عبده يوسف البجاني .

وقد اصدر المحقق حركة مذكرة توقيف غيابية بحق عبده امس ، حيث يتوقع اعتقاله بين لحظة واخرى .

اعتقال سارقي « الشارمران »

توصل رجال الاستنابات القضائية الى اعتقال سارقي اكاديمية الشارمران للتجميل في بيروت وهما : منير مصطفى رمضان (سوري — ١٧ سنة) ومحمد احمد هاشم (من صيدا — ١٨ سنة) وصودرت منهما مجوهرات واموال بقيمة ١١ الف ليرة ، اما باقي المسروق وقدره ٤ آلاف ليرة ، فقد بدده اللصان ، فتنازل صاحب « الشارمران » السيد جورج دعوني عن هذا المبلغ ورفض الادعاء على السارقين .

وقد تم اعتقال اللصين بناء لاخبار سري ، واحدهما منير رمضان يعمل في محطة بنزين مجاورة لمحل السرقة .

شكر على تعزية

ارملة المرحوم بولس سعيد مخلوف واولاده يشكرون رئيس بلدية فرن الشباك السيد رزق الله سمعان ، وكل من واساهم بفقيدهم ، سواء بحضوره شخصيا او بارسال البرقيات والاكاليل ويسالون الله ان لا يفجعهم بعزيز .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فريدة عيد عيد

(ارملة المرحوم انيس طانيوس غره)

وستقام صلاة الجناز عن نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار الياس — الدامور . فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة عامة .

مشيخة عقل الطائفة الدرزية

المجلس المذهبي

آل عبداللطيف

أهالي بشامون

يشكرون كل من تفضل وشاركهم المصاب بفقيدهم الكبير المغفور له سماحة شيخ العقل

الشيخ علي عبد اللطيف

سواء بحضورهم او بمراسلاتهم ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية واصحاب المقامات الدينية والرسمية والهيئات السياسية .

سائلين الله تعالى ان يقيهم كل مكروه .

هكذا عن الأصل

تحقيق مصور خاص عن اللقاء التاريخي في ليبيا

الاقطاب العرب يفتتحون احتفالات الجلاء بمشاهدة عرض عسكري

طرابلس الغرب — من مراسل « الانوار » سامي فـرج :

بدات ظهر امس ، الاحتفالات الرسمية بتصفية القواعد الاجنبية عن الاراضي الليبية ، باقامة عرض عسكري كبير في قاعدة « عقبة بن نافع » (ويليس سابقا) . وتخلل العرض هتافات مدوية تحية للرئيس عبد الناصر والقومية العربية مطالبة بتحرير فلسطين .

وشهد العرض العسكري الذي اشتركت فيه وحدات رمزية من القوات المسلحة الليبية ، الرئيس الليبي معمر القذافي ، والرئيس جمال عبد الناصر ، والرئيس اللبناني شارل حلو ، والرئيس العراقي احمد حسن البكر ، والملك حسين ، والرئيس السوري نور الدين الاتاسي ، والرئيس اليمني عبد الرحمن الايرياني .

كما شهده الرائد عوض ابو زيد عضو مجلس قيادة الثورة السوداني نائبا عن الرئيس جعفر النميري ، والسيد قائد احمد عضو مجلس الثورة ومسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ، والسيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس ممثلا للرئيس التونسي ، والسيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي رئيس وفد الكويت ، والسيد عبد الهادي ابو طالب وزير الخارجية المغربي ممثلا شخصيا للملك الحسن .

كلمة سلاح الجو الليبي

وقد القى المقدم طيار صالح الفرجاني آمر السلاح الجوي العربي الليبي كلمة في بداية الاحتفال استهلها بقوله : ايها الاخ الكبر ورائد الثورات العربية الرئيس جمال عبد الناصر .. ايها الاشقاء ابطال الثورات العربية .

ثم قال : الحمد لله لقد تحققت آمال شعوبنا العربية المناضلة من المحيط الى الخليج يرفع علم الجمهورية العربية الليبية عاليا خفاقا على قاعدة العدم ثم على قاعدة عقبة بن نافع .

ووصف الفرجاني قاعدة عقبة بن نافع ، بانها كانت درعا للرجعية يعلم الله ما قدمته هذه القاعدة ايام حرب حزيران ١٩٦٧ ضد العروبة والاسلام .

وقال المقدم الفرجاني : ان جلاء القوات الاميركية عن ارض هذا الوطن العزيز ، حقق حرمان الصهاينة المتسترين بجنسيات اميركية من التدريب الجوي ، على ارض عربية اصيلة وتحطيم سور الاستعمار ونقط ارتكازه في الشرق الاوسط ، وانهاء مركز المخابرات الاميركية في اكبر قواعد حلف الاطلسي باوروبا وشمال افريقيا ، وكذلك القدمات الملاحية للاسطول السادس .

واضاف يقول : لقد نزع الخنجر السام من ظهر العروبة والحرية .

— البقية على الصفحة ٩ —

بغداد تؤكد أهمية لقاء البكر والقذافي

اعلن في بغداد امس ، ان لقاء الرئيسين احمد حسن البكر ومعمر القذافي ، هو خطوة على طريق تفاعل نضال الحركة الثورية العربية وتبادل الخبرة النضالية .

وقالت صحيفة « الجمهورية » البغدادية التي اوردت ذلك ، ان المشروع العراقي — الليبي بشأن القضية الفلسطينية ، سيكتسب وضوحا وثقة اكثر خلال لقاءات الجانبين وسيثري بوجهات نظر تزيده قدرة على تحقيق غاياته .

وفي مكان آخر ابدت « الجمهورية » دهشتها من التصريحات الاخيرة لوزير الدفاع الاميركي واستغربت من انه يتصنع الغباء لعدم استطاعة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط الحصول على التأييد في الوقت الحاضر .

● العقيد القذافي في استقبال الرئيس حلو عند وصوله الى مطار قاعدة « عقبة بن نافع » قرب طرابلس الغرب امس ● (تصوير دالاتي ونهرا)



● الرئيس رشيد كرامي ووزير الدفاع الامير مجيد ارسلان ، والسيد الياس سركيس وبقية اعضاء الوفد اللبناني بعد هبوط الطائرة اللبنانية في مطار القاعدة الليبية ●



● الرئيس حلو يصافح ضباط الثورة الليبية الذين اشتركوا في استقباله . ويبدو العقيد القذافي ●

القذافي وحلو يستقبلان عبد الناصر وحسين والاتاسي لدى وصولهم الى قاعدة "عقبة بن نافع"

وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى قاعدة « عقبة بن نافع » في ليبيا قبل ظهر امس ، للاشتراك في الاحتفالات بجلاء اخر جندي اميركي عن الاراضي الليبية . ووصل على الطائرة نفسها التي اقلت الرئيس عبد الناصر من القاهرة الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي والملك حسين .

وكان في استقبال الرئيس عبد الناصر والرئيس الاتاسي والملك حسين ، العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة ، والرئيس اللبناني شارل حلو واعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي ، والوزراء وكبار الضباط والمسؤولين وعشرات الالاف من المواطنين الذين احتشدوا قرب مطار القاعدة وعلى جانبي طريق الملاحة وهو الطريق المؤدي الى القاعدة ..

وعند ظهور الرئيس عبد الناصر على سلم الطائرة ثم الدكتور نور الدين الاتاسي والملك حسين ، اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لهم . وتقدم الرئيس القذافي والرئيس اللبناني حلو واعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي لتحيتهم .

وبعد أن عزفت الموسيقى السلام الوطني لكل من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن ، استعرض الرؤساء حرس الشرف يرافقهم الرئيس القذافي ، ثم قدم بعض الاطفال الليبين باقات الزهور الى الرئيس عبد الناصر والدكتور الاتاسي والملك حسين .

هتافات مدوية ترحيبا بالرؤساء

واتجه الرؤساء الثلاثة بعد ذلك لمصافحة كبار المسؤولين الذين اصطفوا لتحيتهم ، بينما كانت هتافات الجماهير الغفيرة من ابناء الشعب الليبي تدوي تحية للرئيس عبد الناصر والدكتور الاتاسي والملك حسين .

وكانت الجماهير قد بدات في التوافد على ساحة مطار القاعدة منذ الصباح الباكر قادمة من طرابلس ومختلف ضواحيها للترحيب بالقادة العرب .

وقد توجه الرئيس عبد الناصر والرئيس الاتاسي والملك حسين والرئيس اللبناني حلو يرافقهم الرئيس القذافي بعد ذلك الى منصة الشرف بقاعدة عقبة بن نافع ليشاهدوا العرض العسكري الذي بدات به الاحتفالات الرسمية بتصفية القواعد الاجنبية في ليبيا .

طرابلس الغرب — ا.ش.ا

رئيس المانيا الديمقراطية يهنىء القذافي

بعث والتر اولبريشت رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية ببرقية تهنئة الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي لمناسبة الجلاء الاميركي عن قاعدة « ويليس » .

واكدت البرقية ان هدفا هاما من اهداف ثورة الاول من ايلول ١٩٦٩ قد تحقق بانسحاب اخر القوات الامبريالية من الاراضي الليبية ، وان خطوة رئيسية قد نفذت في اتجاه تعزيز الاستقلال الوطني للجمهورية العربية الليبية .

برلين — أ.د.ن

الاسد رئيسا للحكومة السورية بغياب الاتاسي

صدر مرسوم باسناد منصب رئيس الوزراء بالنيابة للفريق حافظ الاسد وزير الدفاع بمناسبة سفر الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء الى ليبيا للاشتراك في احتفالاتها بجلاء القوات الاجنبية عن ارضها .

دمشق — أ.ش.أ



● الرئيس حلو يتسلم باقة من الزهور من طفلة ليبية ●

هكذا من الأصل

تحقيق مصور خاص عن اللقاء التاريخي في ليبيا

عليقات عربية تؤكد أهمية لقاء اقطاب دول المواجهة



● الرئيس العراقي البكر والعقيد القذافي يستعرضان حرس الشرف في مطار قاعدة « عقبة بن نافع » يوم امس الاول ● (صوره خاصه من مراسل « الانوار »)

اجمعت صحف القاهرة امس على القول ، بان احتفالات ليبيا بتصفية القواعد الاجنبية تعد مناسبة هامة للقاء قمة عربي للتشاور حول الموقف الراهن وتطورات ازمة الشرق الاوسط . وقالت « الاهرام » انها قد تكون فرصة سانحة لاجتماع فوق العادة يعقده رؤساء دول المواجهة مع العدو .

وبينما دار تعليق كل من صحيفتي « الاهرام » و « الجمهورية » حول اللقاء العربي على الارض الليبية لمشاركة ليبيا الثورة في احتفالاتها بالجلاء ، تناولت صحيفة « اخبار اليوم » الاسبوعية في تعليقها المؤامرات الامريكية — الاسرائيلية لتدويل الصراع العربي الاسرائيلي.

معاودة الحوار ومتابعة المعركة

فقد كتبت « الاهرام » تحت عنوان « لقاء قادة العرب في ليبيا » تقول : ان تلاحق الانتصارات التي حققتها ثورة ليبيا بتصفية القواعد الاستعمارية فوق ارضها ، وترتيب القوات انتقالا بالمعركة الى مراحلها الحاسمة .

واوضحت الصحيفة : اذا كان العرب قد استطاعوا بعد هزيمة حزيران ان ينهضوا بجولة الصمود التي اصبحت على اسرائيل فرصة جني الثمار السياسية التي كانت ستنظرها من نصرها العسكري ، فان التغيرات التي طرأت طوال الاعوام الثلاثة الماضية والتي كانت ثورة ليبيا من ابرز علامات الطريق فيها ، جعل من الارض الليبيه ساحة متجددة لالتقاء قادة العرب ومعاودة الحوار ومتابعة المعركة المصيرية في وقت يحتم اكثر من اي وقت مضى حشد الطاقات وتنسيق الجهود ليبيا من ابرز علامات الطريق فيها ، اصبحت تحتم تراص القوى فوق كل ما تم من قبل والتمهيد لجولة جديدة تستدعي — مع حرب الاستنزاف — وحدة المواجهة ومشاركة اوسع في المسؤولية ، وتوحيد الكلمة ، وتنسيق الخطط حسما لمقدرات المستقبل في لحظة بلغت فيها الازمة حدا بعيدا من الاحتدام والتعقيد .

ثورة ليبيا رمز لقدرات العرب

وقالت الصحيفة في ختام تعليقها : ان ثورة ليبيا التي تنهض رمزا لقدرات العرب على الانجاز ، ينبغي ان تكون ساحتها في يوم انتصارها موطنا للتلاحم المثمر تحقيقا لمقتضيات المعركة ، وتجسيدا لاصالة التصميم العربي ولقدراته الفعاله .

وذكرت « الجمهوريه » في تعليقها : ان الاحتفالات الليبية تاخذ طابعا ايجابيا عميق الدلاله اذ يلتقي القادة العرب في طرابلس على مقربة من القاعدة العسكرية التي تطهرت وتحولت من موقع ضخم للسيطرة الاستعمارية ، الى قلعة حصينة للتحرر العربي .

وقالت الصحيفة ان ذلك يلهم الجماهير العربية باسباب الثقة والتفاؤل بان القادة العرب سوف يستمدون من هذه الاحتفالات روحا جديدة تسمح بحشد كل القوى العربية على اكمل وجه لتحرير قاعده استعمارية اضخم واخطر هي اسرائيل .

واضافت الصحيفة : ان ظروف المعركة قد جعلت من احتفالاتنا مواقف للاحتشاد ولدفع عجلة الكفاح رحتما نستمد من كل ما تنجزه في الحاضر قوى دافعة ومحركة لانجازات اضخم في المستقبل .

ووصفت الصحيفة في ختام تعليقها الاحتفالات الليبية بانها خطوة هامة على طريق النضال الشاق الطويل الذي اعلن عن نهايه منتصرة على كل اعداء العروبة والانسانية جمعاء.

القاهره — ا.ش.ا

ن عبد الناصر والملك حسين قبل مغادرتهما القاهرة الى طرابلس الغرب امس ● (صوره من ا.ش.ا)



● العقيد القذافي يرحب بالرئيس العراقي البكر لدى وصوله الى مطار القاعدة الليبية ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار »)

الجلاء عن قاعدة "ويليس" بليبيا
...ركا تتمسك بقواعدها في اسبانيا

...المراقبون في واشنطن ان رغبة مخططي الاستراتيجية الاميركية في الاحتفاظ بالقواعد ... في اسبانيا ، قد تزايدت بعد ان اجبرت الولايات المتحدة على الجلاء عن قاعدة ...ن » بليبيا .

...هذه القاعدة تعد من ...باقل الامركية في منطقة ...لمتوسط .

...ت اميركية ...ومة الاسبانية

...ت وكالة « تاس » السوفياتية ...اعت ذلك امس ، ان ذلك ...بب الرئيسي للتنازلات التي للحكومة الامركية تقديمها والتي تقضي بدفع مائتي ...ولار كجزء من المعونة ...ية للحكومة الاسبانية .

...افت الوكالة ان الزيارة التي ... حاليا ملفين لبرد وزير ... الامركي لاسبانيا ، وتفقده ... البحرية الامركية في روتا ، ...وضوح الى رغبة الولايات ...في مد اتفاقية القواعد ... في اسبانيا التي تنتهي ... ايلول المقبل .

واشنطن — ا.ش.ا



● الرئيس عبد الناصر والرئيس السوري الاتاسي قبل مغادرتهما القاهرة الى ليبيا امس ●

...من حلو ...لناصر

... الرئيس جمال عبد الناصر ... الرئيس شارل حلو هذا ...

...عدني وصحبي ونحن نعبر ...جمهورية العربية المتحدة ، ان ... صميم القلب الاخ الرئيس ...بد الناصر متمنين له التوفيق ...بما نذر له نفسه من اجل ... العربية . واني احيي عبر ... العظيم شعب الجمهورية العربية الشقيق المجاهد الصابر ، ...المولى تعالى ان يوفقكم في ...امالي الكبيرة والنصر المبين .

القاهرة — ا.ش.ا

تهنئة ...لقذافي من ...يغين وبودغورني

...الكسي كوسيغين رئيس الوزراء ...اتي ونيكولاي بودغورني رئيس ...ئاسة مجلس السوفيات الاعلى ...هنئة الى العقيد معمر القذافي ...مجلس الثورة الليبية بمناسبة ... اتمام القوات والقواعد ...ة عن اراضي ليبيا .

...شاد الزعيمان السوفياتيان في ...ا بالنضال البطولي لشعب ...ضد الاحتلال الاجنبي ومن اجل ...استقلاله الوطني الذي توج ...النصر الكبير ، واكدا من جديد ...الاتحاد السوفياتي الراسخ ...ب العربي في نضاله العادل من ...الحرية والتقدم والاستقلال ولازالة ...العدوان الاسرائيلي الغاشم .

موسكو — ا.ش.ا

● احد الاجتماعات في القاهرة بين الرئيس عبد الناصر والملك حسين التي سبقت سفرهما الى ليبيا امس ●

هكذا من الأصل

تحقيق مصور خاص عن اللقاء التاريخي في ليبيا

وصول الوفود العربية للمشاركة في اعياد الجلاء



● الرئيس اليمني عبد الرحمن الابرياني والعقيد معمر القذافي يستعرضان الحرس في مطار طرابلس الغرب امس الاول - لدى وصول الرئيس الابرياني ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار »)



● الرائد عوض حمزه يرحب بالسيدعبد الرحمن سالم العتيقي رئيس وفدالكويت في مطار طرابلس الغرب امس الاول ● (صورة خاصة)

● الرائد عوض حمزة عضو مجلس الثورة الليبي يعانق الرائد مامون ابو زيد رئيس وفد السودان مرحبا ● (صورة خاصة)

طرابلس الغرب – من مراسل « الانوار » :

تشترك وفود من مختلف الدول العربية في احتفالات الجمهورية العربية الليبية بجلاء آخر جندي اجنبي عن اراضيها، وهي الاحتفالات التي افتتحها العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة امس ، وتستمر عشرة ايام متوالية . وبين الوفود العربية المشتركة في الاحتفالات ، ممثلون عن الجزائر والكويت والسودان وابو ظبي والمغرب وتونس واليمن .

وكانت هذه الوفود قد وصلت الى طرابلس الغرب امس الاول . ويترأس وفد اليمن فيها رئيس مجلس الرئاسة القاضي عبد الرحمن الابرياني ، ويمثل تونس رئيس وزرائها السيد الباهي الادغم ، والجزائر عضو مجلس الثورة فيها السيد قائد احمد ، والكويت السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط فيها ، والسودان الرائد مامون عوض ابو زيد عضو مجلس الثورة ، والمغرب الدكتور عبد الهادي بو طالب وزير الخارجية وابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس الدفاع .

وقد ادلى عدد من رؤساء الوفود بتصريحات لدى وصولهم ، عبروا فيها عن مشاركتهم لليبيا بفرحة الجلاء واكدوا ان جلاء القواعد الاجنبية عن ليبيا هو كسب للامة العربية كلها .

فقد اعرب الرئيس اليمني القاضي الابرياني عن سعادته لزيارة الجمهوريه العربية الليبية ولقاء شعبها البطل . وقال ان الثوره الليبيه كانت شبه معجزة لانها استطاعت ان تجلي اخر جندي اجنبي عن ارض ليبيا . واضاف : انا سعداء ان نلتقي باخوتنا المناضلين هنا . ونلتقي ايضا باخواننا الاشقاء الاحرار على ارض ليبيا الثورة .

تحية الجزائر للثورة الليبية

وقال رئيس وفد الجزائر السيد قائد احمد : انتهز هذه الفرصة لاحيي باسم الجزائر شعبا وحزبا وقيادة ، وباسم الاخ هواري بومدين الشعب الليبي على ما حققه من انجازات ثورية . اننا نعتبر الشعب الليبي رفيقا لنا في مسيرة النضال والكفاح اذ كان خير مساند لنا ايام نضالنا .

ومضى يقول : لقد فتح لنا الشعب الليبي صدره وهيأ لنا جميع الفرص حتى كانت طرابلس في يوم من الايام عاصمة لنا ومقرا لاجتماعاتنا وقاعدة ننطلق منها الى داخل ارضنا .

واشاد السيد احمد بالعوامل القومية التي تربط الشعبين الليبي والجزائري في اللغة والدين والجوار ، وقال : انني اشارك الشعب العربي في ليبيا احتفالاته نيابة عن الرئيس هواري بومدين الذي لم يتمكن من الحضور لظروف منعته من ذلك .

وقال : ان جلاء القوات الاجنبية عن تراب ليبيا يعد دعما اساسيا للقضية العربية ، وان ليبيا والجزائر تعملان من اجل بناء الوطن الكبير وحمايته من النفوذ الاجنبي ، وتحريره من القوى المعادية استعدادا لتطهير الارض السليبة من براثن الاحتلال.

دعم ابو ظبي لقضية فلسطين

وادلى الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي بتصريح اعرب فيه ايضا عن ابتهاجه والشعب في ابو ظبي بجلاء القوات الاجنبية عن ليبيا ، وقال : اننا جئنا لنعيش الفرحة مع الشعب الليبي في بلدنا الثاني ، وانني ادعو للشعب الليبي وقادته بالتوفيق .

وسئل الشيخ خليفة عن موقف ابو ظبي من المشروع الليبي ووجهة نظرها في قضية فلسطين ، فاجاب:

وجهة نظر ابو ظبي من معركة فلسطين عبر عنها الشيخ زايد بن سلطان حاكم البلاد بالعمل .

فعندما اتخذ العرب قرارهم بايقاف النفط ، ساهم مع اخوانه وامر بايقافه . ومشاركة ابو ظبي في القضية تعرفها اوساط جامعة الدول العربية ، فنحن مع القضية الفلسطينية ونعتبرها قضية العرب الكبرى . ومن هذا المفهوم ننطلق في التأييد والعمل . وحركة المقاومة الفلسطينية تحظى بتأييد وتشجيع الشيخ زايد في احاديثه وفي اجتماعاته وفي تخطيطه لدعم هذه القضية . واخر مثل لذلك ظهور المرسوم الاميري بفرض ضرائب تهدف الى تنمية صندوق فلسطين وهي الضرائب الوحيدة الموجودة في البلاد بالاضافة الى مساعداته المادية الشخصية .

قيام اتحاد امارات الخليج

وعن رايه في اتحاد امارات الخليج قال : طبعا يهم ابو ظبي ان يقوم الاتحاد ، وقد قامت بتضحيات كبيرة بالمال والارض في سبيل التوفيق بين وجهات النظر .

فبالنسبة للامارات ، يشارك حاكم البلاد بتمويل مشاريع التنمية الذي يقره مجلس حكام الامارات ونصيبه من ميزانية هذه المشاريع يزيد على ٩٥ بالمئة من الميزانية، وذلك بالاضافة الى المشاريع التي تنفق عليها في بعض الامارات ، كل امارة على حدة . فهو عند قوله ان مدخول ابو ظبي مسخر للشعب العربي في الخليج وللقضايا العربية . فنحن نشارك في التعليم والصحة والتعمير والزراعة ، وحكومة ابو ظبي لا تفرق مطلقا بين امارات ساحل عمان وبينها اذ ان الشعور بالروابط القائمة والتجانس موجود والحمد لله .

وعن انطباعاته في زيارته لليبيا قال : انا شخصيا شاهدت الوجه المشرق لليبيا اليوم ، منذ ان زارنا الاخ صالح بويصير وزير الخارجية. ومن خلال ذلك وجدنا الوجه المعبر والاخ الشعوق وعندما وصلت الى المطار والتقيت باخواني من اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء الحكومة وكبار الموظفين ، تاكدت عندي الصورة التي رسمتها في ذهني . وعندما كان الموكب يشق طريقه متجها بنا الى المضيف زادت هذه الصورة ثباتا في نفسي. فقد كان افراد هذا الشعب العربي الكريم يرحبون بنا بالهتافات وبالاشارات وبايقاف السيارات وعند ذلك ازددت عقيدة بتعلق هذا الشعب بحكومته وباشقائه العرب.

تونس تؤيد المشروع الليبي

وادلى السيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس بحديث قال فيه ردا على سؤال عن موقف بلاده بشأن المشروع الليبي المتعلق بقضية فلسطين : ان الحكومة التونسية على علم بالمشروع الليبي الذي يتعلق بمعالجة قضية فلسطين ، وهذا المشروع يستحق كل الاهتمام ، واعتقد انه يندرج في صلب المخطط العربي العام الذي يؤمل وراءه الوصول الى حل حاسم لهذه القضية المؤلمة المهيمنة على الضمائر وعلى مصير البلدان العربية كلها .

ومضى يقول : من الطبيعي ان تنكب جميع الدول العربية على درس هذا المشروع من حيث الجدوى والنجاح . ولكني لا اخفي ان النجاح يتوقف على توحيد الكلمة والجهود ووجهات النظر والعزائم . مع تجاوز مرحلة العواطف الى مرحلة الجد ، وهي المرحلة الاكثر ايجابية .

التعاون بين دول المغرب

وعن مدى التعاون بين دول المغرب العربي وامكانات الوحدة الثلاثية ، قال السيد الادغم : ان مدى التعاون موكول الى الاقتناع والايمان لكل الشعوب المعنية في هذه الجهة .

وقال : ان المرحلة الاعدادية التأسيسية التي تم انشاؤها مراجعة الاوضاع وخاصة الاوضاع الاقتصادية .. ان هذه المرحلة الاولى تهتم اولا وبالذات .. بالتعاون . وتبادل المنافع والحوار حول المسائل المشتركة والمنافع المشتركة ، كما يؤمل ان تنجز الى شعوبها في مرحلة البناء والتشييد الاقتصادي . فهناك موارد مادية وطبيعية وامكانيات بشرية من واجبنا ان نجمعها ونوجهها الى رفع مستوى الشعوب العربية حتى تحقق الازدهار والتقدم للجميع .

ومن الطبيعي ان تهيء هذه المرحلة الاولى الاساسية التي تحقق للشعوب المزيد من الاندفاع نحو الوحدة ، ولا يعني ذلك الانفصال عن العروبة ، بل بالعكس فهذه مرحلة توحيد المجهودات ، والتوحيد العضوي بين الشعوب العربية . وتعتبر هذه المرحلة الاولية خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة .

العلاقات بين تونس وليبيا

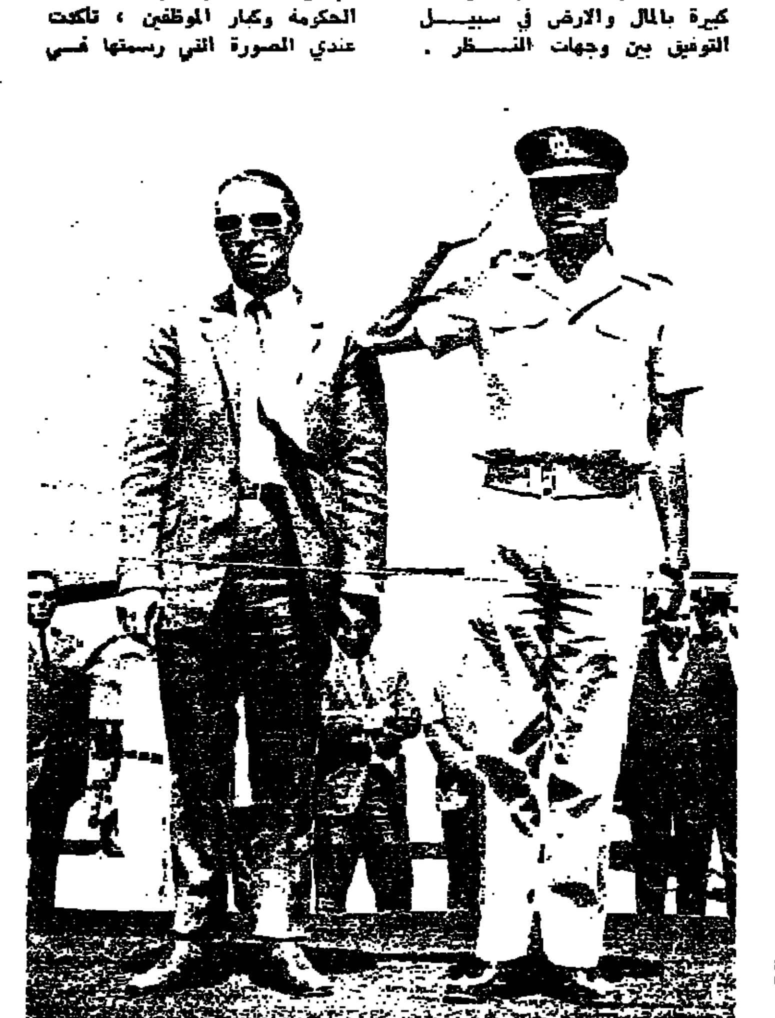
وقال السيد الادغم بالنسبة للعلاقات بين تونس وليبيا : ان العلاقات القائمة بين ليبيا وتونس تنبني اساسا على الاخوة والمنفعة المتبادلة . وتونس تتفاءل بمزيد من تفتح الآفاق ومجالات التعاون بها والتضامن بينها وبين ليبيا سواء ما كان في سبيل التنمية او فيما يتعلق بمواجهة الاخطار الداهمة على الوطن العربي عن طريق تبادل الآراء وتبادل وجهات النظر والتفهم .

واضاف : والذي اود ان اؤكده ان تونس ترغب في توطيد المزيد من العلاقات والتقارب بينها وبين ليبيا في كل الميادين والمجالات الثنائية منها ، والتي الى مستوى المغرب العربي او نطاق التضامن العربي الذي لا يرضى بالفوارق المصطنعة التي افتعلها الاستعمار والتي لا نرى اي مبرر لوجودها .

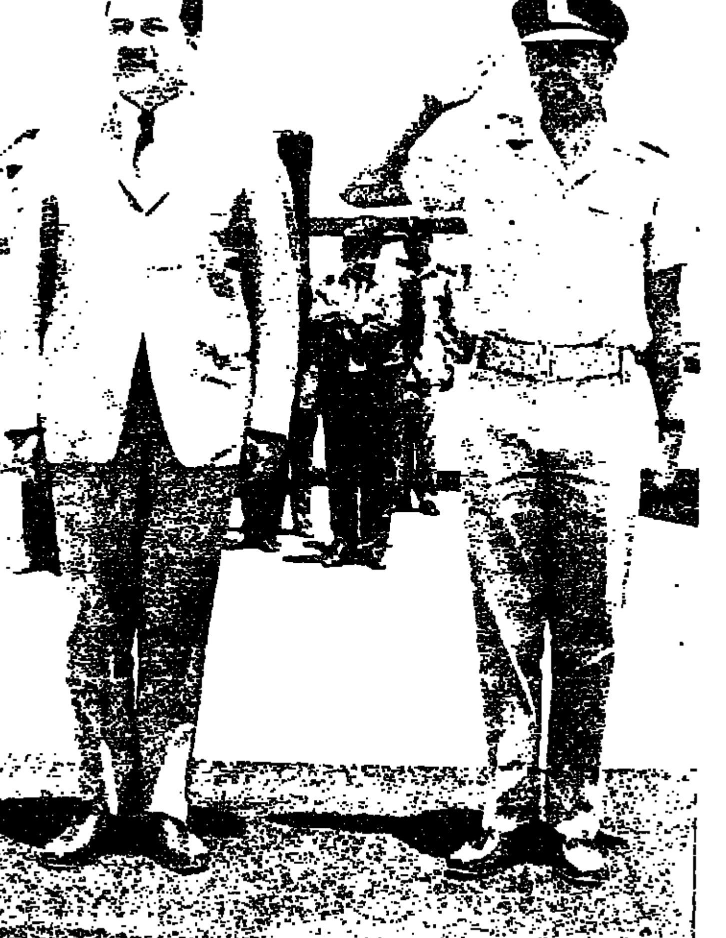
وعن انجاز الثورة الليبية فيما يتعلق بتحقيق الجلاء ، قال : هذا حدث عظيم حققته ليبيا في عهد ثورتها ، واننا لنشارك ليبيا فخرها واعتزازها بهذا الحدث وتونس حكومة وشعبا تشاطر الشعب الليبي افراحه بالجلاء . وفي اعتقادي انه ليس هناك حدث ابعد اثرا من جلاء القوات الاجنبية عن ليبيا . فليبيا لم يشهد لها مثل هذا اليوم منذ ٦٠ سنة اي منذ الاحتلال الايطالي.

واضاف : ولا بد للاجيال الصاعدة ان تتعمق هذا الحدث وان تدرك معانيه وتفهم ظروفه ، وعلى الشعوب المناضلة ان تتخذ من هذا الحدث التاريخي عبرة وعظة اقصد اولا وبالذات الشعب الفلسطيني المكافح لان هذا اليوم تبرز فيه معاني الصمود والصبر والثبات ومصداق القول : ما ضاع حق وراءه مطالب .. والتفاؤل هو « يوم لك ويوم عليك » .

ان الشعب الذي اظهر اليوم حيويته واسترد كرامته وحريته بجلاء القوات الاجنبية وتوفير مقومات السيادة كاملة بمقومة جدير بالحياة الحرة الكريمة .

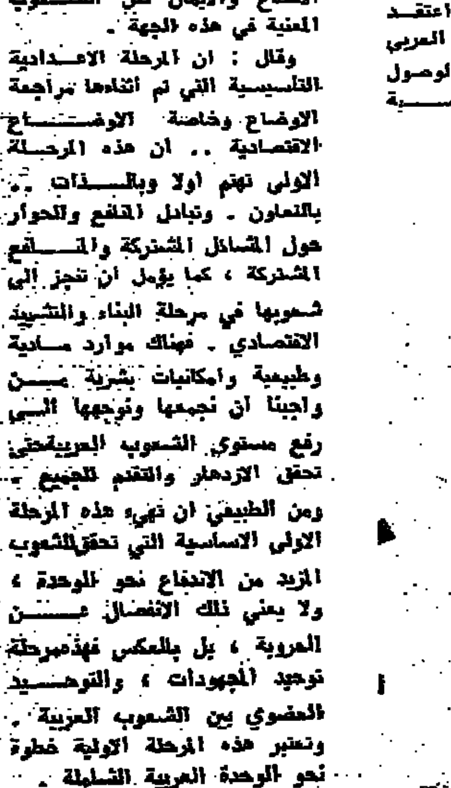


● الشيخ خليفة بن زايد رئيس وفد ابو ظبي ، وفي استقباله الرائد عوض حمزه ● (صورة خاصة)



● السيد قائد احمد رئيس الوفد الجزائري ، وفي استقباله الرائد الخويلدي الحميدي ● (صورة خاصة)

● الدكتور عبد الهادي بو طالب وزير خارجية المغرب ، وفي استقباله الرائد الخويلدي الحميدي ● (صورة خاصة)



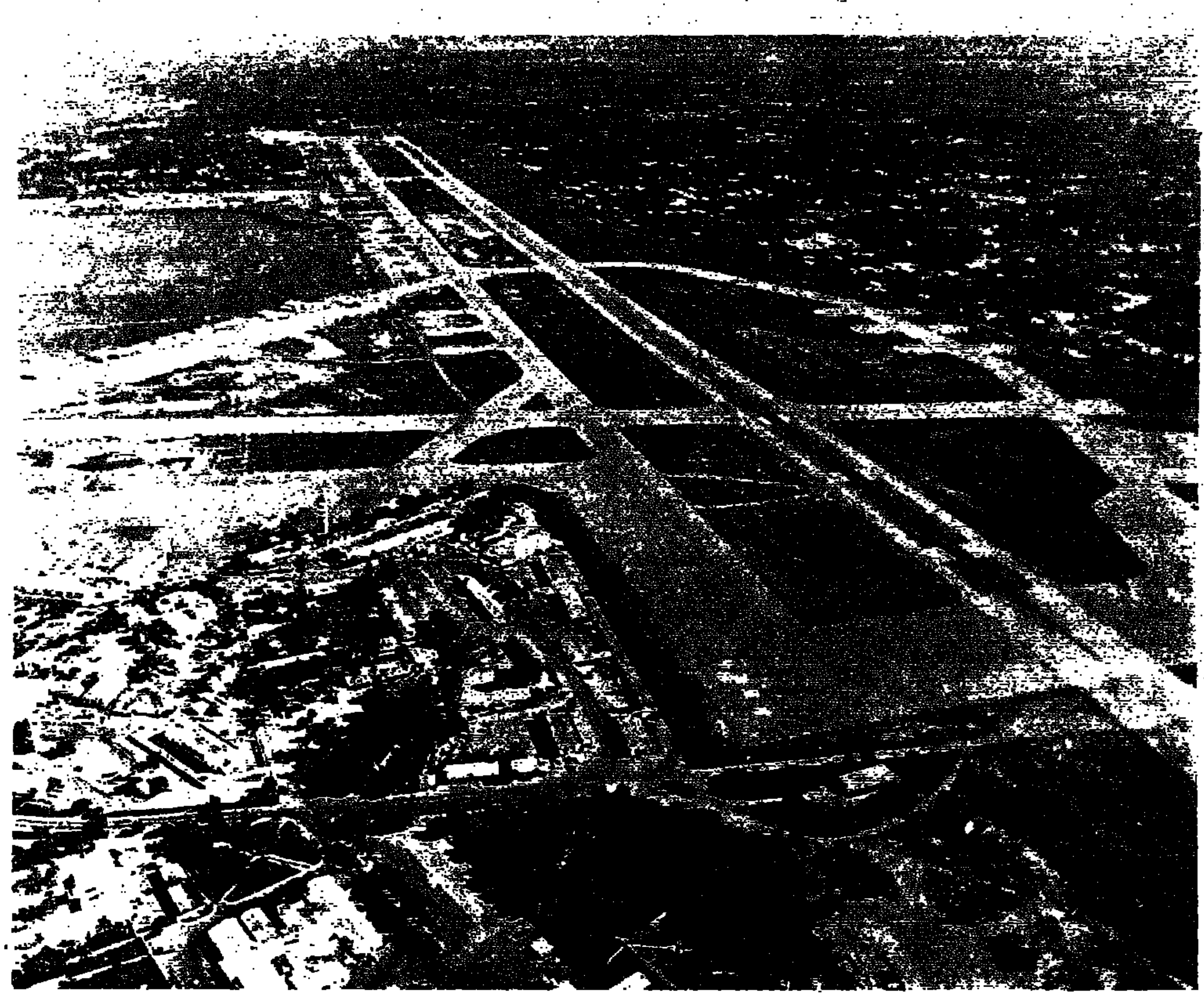
● رئيس الحكومة التونسية الباهي الادغم ، وفي استقباله الرائد عبد السلام جلود ● (صورة خاصة)

ليبيا بعد الجلاء

صفحة جديدة بعد زوال القواعد الاجنبية

طرابلس الغرب ـ رسالة خاصة من مراسل «الانوار»

طويت صفحة القواعـــد الاجنبية في ليبيا وفي مقدمتهـا قاعدة « ويليس » ، وبــدات صفحة جديدة تبرز فيها قاعدة « عقبة بن نافع » . اعلن احد ضباط الثورة في ليبيا : علينــا ان ندرك الان المسؤوليـــات الكبيرة التي تواجهنا ، وعلينا ان نعمل على تربية وتكويـــن المقاتل الليبي الذي يستفيد من خبرات التقدم العلمي الحديث ويعمل بروح القائد الاسلامي العظيم عقبة بن نافع وبعقيدة الاسلام ومنهاجه .



● مدرجات المطار الضخم في قاعــدة « عقبة بن نافع » (ويليس سابقا) كما تبدو من الجو ●

وتابع الضابط يقول : ان الحقيقة الجوهرية في بناء الامم ، تكمن دائما في مدى فعالية الانسان ، ومـدى قدرة هذا الانسان على استغلال امكانياته وقدراته . واذا اردنــا ان ننهض وان نتقدم ، لا بد ان نهتم بالانسان ، ولا بد ان يوفر لـــه الجو الذي يخلق فيه دافع المشاركة في عملية البناء .

ومضى قائلا : وعندما نتحدث على القواعد يجب ان نلاحظ بـان العسكري لا بد ان يكون مقاتـــلا ومدربا تدريبا مستمرا ، ومتجددا في كل تدريباته وحياته . ولا بـد ان يكون هذا العسكري صاحب عقيدة تحدد له الهدف ، وتضبطه فــي السلوك ، وتغذيه باستمــــرار بالحماس من اجل شيء يؤمـــن به ، وعلى استعداد ان يموت في سبيله .

قصة « ويليس » واتفاقية انشائها

اما قصة الصفحة التي طويت في ليبيا ، فهي قصة قاعدة «ويليس» الامريكية السابقة التي ازيـــل اخر فصولها عندما رفع العلـــم الليبي خفاقا فوقها ، قصة تعكـس صورة لاغتصاب حقوق الشعــب العربي الذي ظلت الامبرياليــــة العالمية تمارسه على مدى تاريـخ الامة العربية .

فقد بدات الولايات المتحدة منـذ عام ١٩٤٤ في استخدام هذه القاعدة التي كانت اصلا مطارا حربيا ايطاليا بدون اي اتفاق مع ليبيا . وادخلت عليه تحسينات حتى وصل عـــام ١٩٤٨ الى الوضع الذي كانت عليه قبل جلاء القوات الامريكية عــن القاعدة .

وتم تأجير القاعدة واجزاء اخرى من الاراضي الليبية للولايات المتحدة بوجب اتفاق وقع عام ١٩٥٤ فــي مدينة بنغازي ، وذلك لاستخدامها للاغراض العسكرية مقابل عشرة ملايين دولار سنويا .

ووقع الاتفاقية عن الحكومـــة الليبية في ٩ ايلول ١٩٥٤ عن الحكومة الليبية السيد مصطفى بن حليـــم رئيس الوزراء ووزير المواصـلات انذاك ، ووقعها عن الحكومــــة الامريكية ليونل م. سمرس القائـم باعمال مفوضية الولايات المتحدة .

وقد حررت الاتفاقية باللغتـــين العربية والانكليزية في مدينة بنغازي، وتتكون الاتفاقية من ثلاثين مـادة ومعها « مذكرة تفاهم » وملحقـات اخرى .

بنود غريبة في الاتفاقية

وقد تضمنت مواد هذه الاتفاقية امتيازات للولايات المتحدة الامركية وكان ليبيا واراضيها جزء مـــن الولايات المتحدة . وعلى سبيـــل المثال لا الحصر هذه بعض تلـــك الامتيازات :

● يجوز لحكومة الولايات المتحدة الامريكية ان تمارس المراقبة علـى الطائرات والسفن ، والمراكـــب المائية والمركبات التي تدخل الـى المناطق المتفق عليها او تخرج منها او اثناء بقائها فيها .

● يجوز لحكومة الولايات المتحدة الامريكية ان تنشىء وان تصـــون خارج المناطق المتفق عليها وسائـل المواصلات السلكية وخطوط الانابيب التي تتفق الحكومتان على انهـا ضرورية لتنفيذ اغراض هـــذه الاتفاقية .

● يجوز لحكومة الولايات المتحدة الامريكية ان تطلب الى حكومـــة المملكة الليبية المتحدة بان تسمـح باستعمال مناطق متفق عليها لاغراض التدريب من قبل انواع صغيرة مـن العسكريين التابعين لبلاد غــير الولايات المتحدة الامريكية علــى ان يكون هؤلاء العسكريون في كـل وقت اثناء وجودهم بليبيا تحـت رعاية الولايات المتحدة واشرافها .

● تمنح حكومة المملكة الليبيـــة المتحدة لقوات الولايات المتحـــدة ولسفنها وطائراتها ومركباتهـــا الحكومية بما في ذلك المركبـــات المصفحة ، حق الدخول بحرية الى المناطق المتفق عليها والخروج منها والتنقل في المناطق المتفق عليها وبينها برا وبحرا وجويا لغايات هـــذه الاتفاقية .

● لا تكون حكومة الولايات المتحدة ملزمة بان تسلم الى حكومة المملكة الليبية المناطق المتفق عليها ، عنـد انتهاء هذه الاتفاقية . بنفس الحالة التي كانت عليها عند اشغالها مـن قبل حكومة الولايات المتحـــدة الامريكية !

● يجوز لحكومة الولايات المتحدة الامريكية ان تنشىء وتحفظ وتديـر مكاتب بريد للولايات المتحدة فـي المناطق المتفق عليها للاستعمـــار الداخلي بين مكاتب بريد الولايـــات المتحدة في المناطق المتفق عليهــــا وبين هذه المكاتب ومكاتب بريــل الولايات المتحدة الاخرى .

● يجوز لحكومة الولايات المتحدة ان تقوم ، بمسح هندسي وارضي ومائي وبمسح الاراضي والسواحل وباي مسح فني اخر (بما في ذلك اخذ صور من الجو) في اية ناحيـة من ليبيا ومياهها المجاورة ..!

وقد تضمنت المادة الاخيرة مـن الاتفاقية ان يظل العمل بهذه الاتفاقية الى يوم ٢٤ كانون الاول ١٩٧٠ ، ويستمر العمل بها بعد ذلك التاريخ الى ان تشعر احدى الحكومتـــين الاخرى بانهائها . وفي هذه الحالـة ينتهي نفاذ الاتفاقية بعد مرور سنة في تسلم الاشعار المذكور .

امتيازات ضخمة لقاء مساعدات

ان المتفحص لهذه الفقرات من الاتفاقية يلاحظ بوضوح تلـــــك الامتيازات الكبيرة التي حظيت بها الولايات المتحدة .. وكان كل ذلك مقابل مساعدات لا تذكر ، وهي مبلغ سبعة ملايين دولار .. وتقديم حبوب بمقدار اربعة وعشرين الف طـــن للاستهلاك الغذائي .. وتستمـــر المساعدة المالية لغاية سنة ١٩٧١ بمبلغ اربعة ملايين دولار سنويــا لمدة ست سنوات من ١٩٥٥ حتـى ١٩٦٠ ، وبمبلغ مليون دولار سنويا في السنوات الاحدى عشرة التالية .

وعندما انتهت الحرب العالميــة الثانية بهزيمة المحور وانتصـــار الحلفاء ، وعلى اثر ذلك دخلــت قوات الحلفاء الاراضي الليبيـة ، وكان الوجود العسكري البريطاني والوجود العسكري الاميركي مظهـــر من مظاهر نتائج تلك الحرب .. وفي تلك الفترة اتخذت الولايات المتحدة الامريكية من مطار الملاحة بطرابلس قاعدة جوية باتفاق مع بريطانيا .. وعندما جاء الاستقلال الصـــوري وقعت الاتفاقية الليبية الامريكية . وبمقتضاها كانت قاعدة الملاحـــة احدى الملامح الاستعمارية الامريكية بارزة وشامخة اكبر المدن الليبية . وعلى شواطىء ليبيا في البحـــر الابيض المتوسط .

وقد وجه سمرس القائم باعمال المفوضية الامريكية بعد توقيـــــع الاتفاقية مذكرة بشان مناطـــق لاستعمال قوات الولايات المتحدة .. وجاء في المذكرة : سيكون تعيـــين الموقع لكل من هذه المناطق المبينـة وتعيين اتساعها وحدودها وغيرذلك من البيانات الفنية المماثلة تعيينـا مضبوطا .

وعينت الولايات المتحدة المناطق التي تريدها ، واختـــــارت الاستراتيجية المكانية كما تشاء .. ومن بين تلك المناطق كانت منطقـة الملاحة .. وحيث برزت قاعدة الملاحة ومساحتها تبلغ حوالى ١٤٥٠ هكتارا مربعا .. وكانت مدينة صغيرة تعج بالنشاط وبالحركة .. وكانها جزء من تراب الولايات المتحدة .

نشاطات اميركية خطرة بالقاعدة

وكانت تجري بداخلها نشاطات مختلفة وخطيرة . وخطورة هـــذه القاعدة ذات اثرين .. الاثر الاول يحس به المواطن الليبي احساسا مباشرا .. وهي تمثل ما يسيادة هذا الشعب. والاثر الثاني يحسه المواطن العربي . والعرب اسرة واحدة .. وامتدادا واحدا لتاريخ امة واحدة .

هذه الاحاسيس ، وتلك المشاعر في ليبيا وفي الوطن العربي ، كانت تمثل المد التحرري وكانت تنعـــي الوجود العسكري البريطانـــي والاميركي .. وكان مطلب الجلاء ، فوق كل المطالب. وكانت المظاهرات الشعبية ، والمعارضة النيابية من ابرز صور المعارضة ضد تلـــك الوجود العسكري .

ومن بين ما يمكن ان يسجل ما قدمه بعض النواب في عام ١٩٦٤ . وهي اقتراحات بقوانين بالغـــاء المعاهدة البريطانية ، والاتفاقيـة الاميركية وقد ضج لتلك المواقـف الشعب الليبي والشعب العربي .

وكانت حكومات النظام السابق تجد نفسها مضطرة الى الاعلان عن الدخول في مفاوضات مــــع بريطانيا واميركا .. وكانت حكومات العهد السابق تبدأ في المفاوضات، وتعلن عن ذلك ، ولكن النتائج فـي كل مرة تكون سالبة : متى سيتـم الجلاء ؟ .. وكان المفاوض الاميركي يجيب : لا نستطيع تحديد موعـد لذلك . وبعدها تتوقف المفاوضات. وينتهي كل شيء الى لا شيء !

.. وجاءت الثورة وتحقق الجلاء

ثم جاءت ثورة الفاتح من ايلول لتواجه الواقع بوضوح ولتعلـــن بصوت واحد .. ومع الشعب كله لا بد من الجلاء . وعندما القــى العقيد معمر القذافي خطابه الاول بميدان الشهداء بطرابلس ، واعلن ضرورة الجلاء .. وان لا بديـــل للجلاء .. عندما اعلن ذلك ، كان البعض يعتقد ان هذا تهورا ، وكان البعض يعتقد ان ازمة ستنشـــب بين الثورة ، وبين القوات الاميركية

وبعد فترة بسيطة ، وبعـــد شهور قليلة من قيام الثورة وفـي شهر كانون الاول ١٩٦٩ كان الرائد عبد السلام جلود رئيس الوفد الليبي في المفاوضات يعلن يوم ٢٣ من ذات الشهر موعد الجلاء .

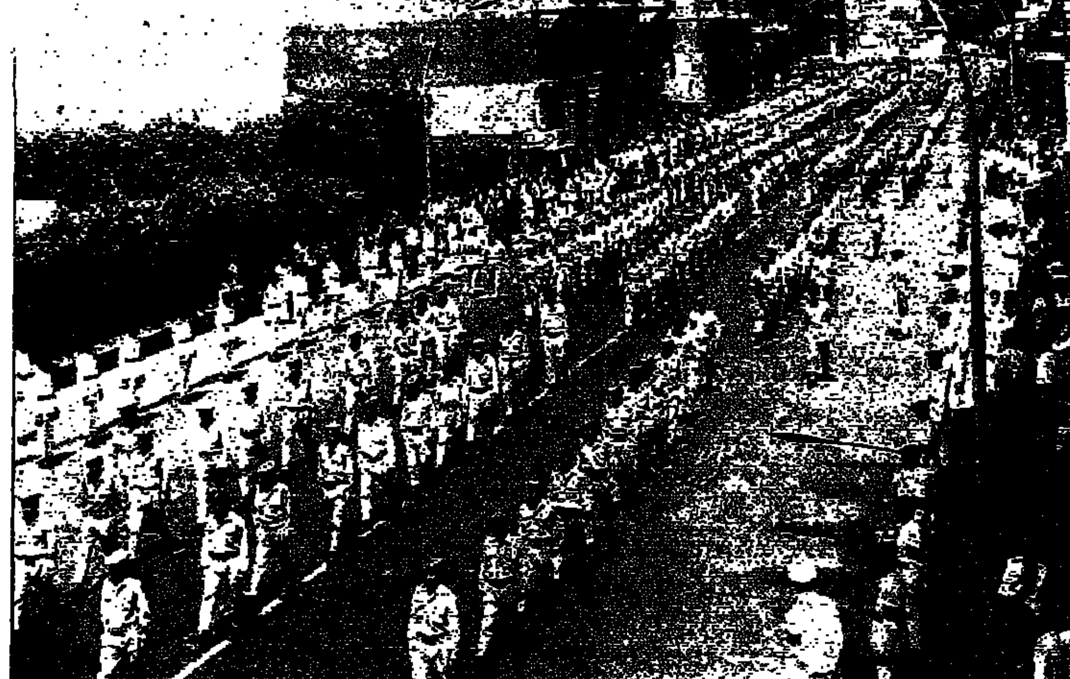
وكانت فرحة الشعب اكبر من كل وصف .. وكان يوم الخميس ١١ حزيران ١٩٧٠ يوم جلاء اخر جندي اميركي من على تراب ليبيـــا . واكتملت سيادة الشعب الليبي .. وفرح كل الاصدقاء . واطمان كل العرب .. فلن تكون هناك قواعـد في ليبيا تستعمل للعدوان ضـــد العرب .

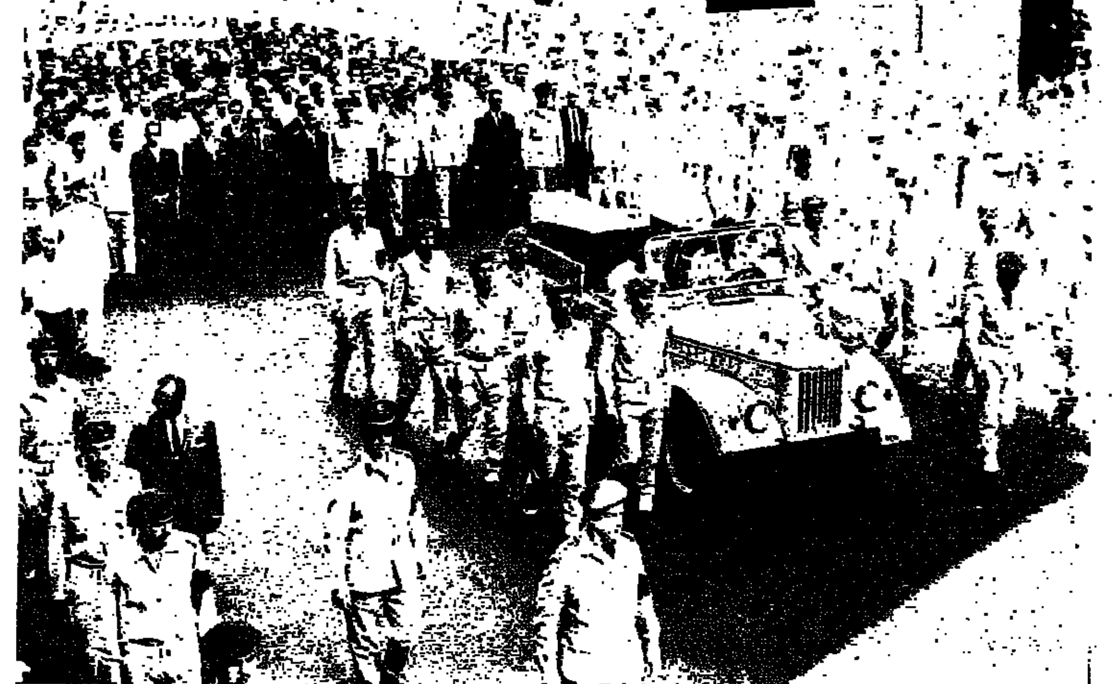
● ضباط ليبيون يرفعون العلـــــم الليبي فوق قاعدة « عقبة بن نافع » (ويليس سابقا) بعد جلاء اخر جـــدي اميركي عنها ●

● عدد من جنود سلاح الجو الليبي اثناء الاحتفال بجلاء اخر جنـــــدي اميركي ●

هكذا من الأصل

الكويت تشيّع جنودها الابطال الذين استشهدوا في جبهة السويس





● مشهدان من تشييع احد الشهداء الكويتيين الابطال في القاهرة يوم أمس الاول ، ويبدو الى اليمين الجنود وهم يتقدمون موكب الجنازة ، وفي الصورة الثانية يبدو جثمان الشهيد محمولا على سيارة عسكرية يسير خلفها الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصرية وكبار الضباط والمسؤولين ● (صورتان من مكتب « الانوار »)

شيعت الكويت بعد ظهر امس جنازة شهدائها الابطال الذين سقطوا في ساحة الشرف على جبهة قناة السويس يوم الاربعاء الماضي .

واشترك في التشييع الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها ، وكبار الرسميين المدنيين والعسكريين وجماهير غفيرة من المواطنين عبرت عن اصرارها على الصمود والقتال حتى النصر .

وكان عشرات الالوف من ابناء الشعب العربي قد اشتركوا امس الاول في تشييع جنازة احد شهداء القوات الكويتية في القاهرة .

تنديد مصري بمحاولة اميركا واسرائيل تدويل الصراع

ندد تعليق في القاهرة امس ، بالمحاولة الاميركية – الاسرائيلية لتدويل الصراع العربي – الاسرائيلي وتصويره على انه صراع شرقي غربي ، مع الايحاء بأن ازمة الشرق الاوسط تعتمد في حلها على العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واميركا .

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » الاسبوعية امس ، ان الصراع العربي الاسرائيلي في جوهره صراع بين دول عربية تريد ان تحرر ارضها ، وبين اسرائيل التي احتلت هذه الارض بالعدوان ، وصراع بين شعب فلسطين وبين اسرائيل التي اغتصبت وطنه .

وقالت ان كل محاولة لتغيير طبيعة هذا الصراع هي محاولة لتعقيد الازمة في الشرق الاوسط والخروج بها الى آفاق اخرى غير محدودة ، والانتكاس بكل الجهود الدولية التي تبذل لحل الازمة او السعي في حلها على اسس موضوعية وعلمية .

كشف اهداف المحاولة

وكشفت الصحيفة هدف هذه المحاولة الاسرائيلية الاميركية ووصفتها بانها محاولة لتجنب التحول الذي بدأ يحدث في الراي العام الاوروبي وفي مواقف الدول الاوروبية التي اخذت تتبين حقيقة الصراع ، كما انها من جانب اخر محاولة لتنصل اميركا من مسؤوليتها في تدهور الازمة نتيجة مساعداتها المستمرة لاسرائيل .

واكدت الصحيفة ان هذه المحاولة تستهدف اولا وقبل كل شيء ، تجنب الاعتراف بان صمود القوات العربية وقوات المقاومة قد زاد مقدرتها على القتال ، وتحرير الارض واستعادة الحقوق ، كما تستهدف تفادي الحل الضروري الذي يقوم على انسحاب القوات الاسرائيلية والاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه الكاملة في وطنه .

وطالبت الصحيفة في ختام تعليقها بالعمل على مواجهة المحاولة الاسرائيلية الاميركية واوضحت ان الاصرار العملي على الطابع الوطني والقومي للمعركة ضد اسرائيل والقيام بحملة سياسية واعلامية عربية لكشف المحاولة وتحريك شعوب العالم ضدها باعتبارها محاولة لاستخدام الازمة في جر العالم الى حرب شاملة ، هو السبيل الى احباط هذه المحاولة .

القاهرة – أ.ش.أ

الملك فيصل يغادر الجزائر

غادر الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية وهران امس الى جدة في ختام زيارة رسمية للجزائر استغرقت اربعة ايام .

وكان الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي احتفل امس الاول بمرور خمس سنوات على تسلمه السلطة ، في وداع الملك في المطار .

الجزائر – ر

وزير النفط في قطر يصل الجزائر

وصل السيد حسن كامل وزير النفط في قطر الى الجزائر مساء امس الاول . لحضور المؤتمر الوزاري العشرين لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) الذي يفتتح في الجزائر يوم الاربعاء القادم .

"فتح" تعلن عن استشهاد ١٦ من فدائييها منذ أول حزيران



















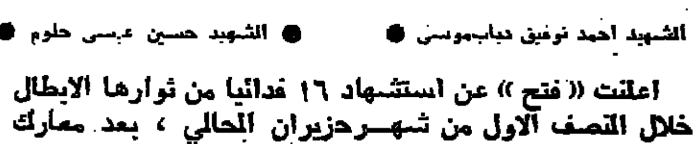








● الشهيد فؤاد حسين بداوي ● ● الشهيد علي خالد عبد الفتاح ● ● الشهيد عبد الملك سليمان عبد الحليم ● ● الشهيد كايد فياض صفدي ● ● الشهيد احمد توفيق دياب موسى ● ● الشهيد حسين عيسى حلوم ●



اعلنت « فتح » عن استشهاد ١٦ فدائيا من ثوارها الابطال خلال النصف الاول من شهر حزيران الحالي ، بعد معارك ضارية خاضوها مع العدو الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة كبدوه خلالها خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

فخلال معركة جرت بين فدائيي « فتح » وعدد من كمائن العدو في منطقة زرعيت بالجليل الاعلى يوم ١٣ حزيران ، تم تدمير احد الكمائن تدميرا تاما . وكانت خسائر فتح استشهاد الابطال علي خالد عبد الفتاح ، وكايد فياض صفدي ، وفؤاد حسين بداوي وكلهم من مواليد الجليل الاعلى وقضاء عكا .

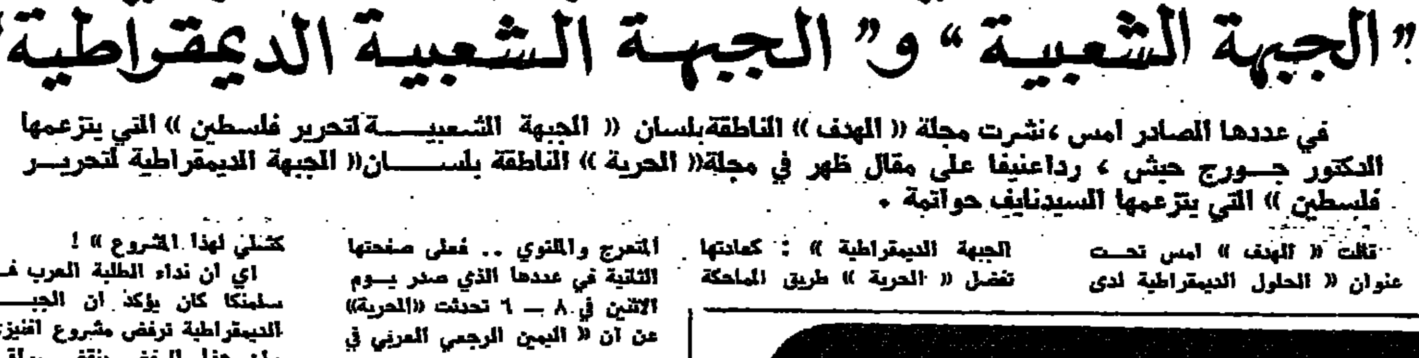
شهداء معركة وادي عربة

واعلنت « فتح » انه خلال معركة مع قوات العدو جرت في وادي عربة جنوب البحر الميت يوم ٤ حزيران ، اشتركت فيها الطائرات الاسرائيلية وقوات كبيرة من المظليين تمكنت قوات « فتح » من ابادة عدد كبير من قوات العدو . بينما خسرت ثمانية من ابطالها هم الشهداء احمد توفيق دياب موسى ، وجعفر ابو العاص ، وثائر عبدالله ، وخليل الناري ، والقزاوي خليل ، وعلوان احمد ، وحجاج محمد ابو خالد ، وعلي ابراهيم عطيه .

معركة « حيتل »

وذكرت « فتح » ان مجموعة من مقاتليها اقتحمت يوم ١٠ حزيران كمينا للعدو في منطقة حيتل بالمرتفعات السورية المحتلة . وبعد معركة استمرت ٢٠ دقيقة تكبد فيها العدو خسائر كبيرة في الارواح ، استشهد اربعة من مقاتلي فتح هم عبدالملك سليمان عبد الحليم الملقب بابي الجماجم ، ومحسن ابو خالد ، ورائد ابو زيد ، وحسين محمود .

اما الشهيد السادس عشر في هذه القوافل من الشهداء الذين قدمتهم « فتح » في معاركها البطولية فهو حسن عيسى حلوم من مواليد عكا .



حملات عنيفة متبادلة بين "الجبهة الشعبية" و"الجبهة الشعبية الديمقراطية"

في عددها الصادر امس ، نشرت مجلة « الهدف » الناطقة بلسان « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » التي يتزعمها الدكتور جورج حبش ، ردا عنيفا على مقال ظهر في مجلة « الحرية » الناطقة بلسان « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » التي يتزعمها السيد نايف حواتمة .

قالت « الهدف » امس تحت عنوان « الحلول الديمقراطية لدى الجبهة الديمقراطية » : كعادتها تفضل « الحرية » طريق المماحكة المتعرج والملتوي .. ففي صفحتها الثالثة في عددها الذي صدر يوم الاثنين في ٨ – ٦ تحدثت « الحرية » عن ان « اليمين الرجعي العربي في سلمنكا باسبانيا قد وجد في محاضرة (القاها ممثل للجبهة الديمقراطية) تحديا لقدراته الفكرية المحدودة ، فقام ليطعن بها سالكا اقذر الطرق والاساليب ، فبعد يوم من القاء المحاضرة فوجئنا ببيان موقع من « انصار الثورة الفلسطينية » يقول : « ان الحل الديمقراطي في محاضرة ممثل الجبهة الديمقراطية ، كان يعني الاعتراف باليهودية اي كقومية ، الاعتراف بالكيان الاسرائيلي ... الخ » .

ما حدث في سلمنكا

وقد اضطرت « الحرية » ان تستخدم هذا الاسلوب الغريب في الرد على ما يحدث من قبل « انصارها » في سلمنكا لانها تجنبت اقصر الطرق واكثرها منطقا : النقد الذاتي ، فكي تعاند وتماحك مضت تتهم غالبية الطلبة العرب في سلمنكا بـ « اليمين الرجعي » و « القدرة الفكرية المحدودة » و « سلوك اقذر الطرق » !

ولم تكتف « الحرية » بذلك ، بل سجلت « ملاحظة » تقول ان « الهدف » انزلقت في عددها الاخير في حملة التشويه لما حدث في سلمنكا ، مؤيدة التشويهات اليمينية !

لا بد من تسجيل الملاحظات التالية في هذا الصدد :

● اولا : ان « الهدف » لم « تنزلق في التشويهات اليمينية » ، ولكنها قدمت ترجمة لكلام قاله نايف حواتمة بهذا الشأن لصحيفة « اللوموند » الفرنسية ، وكان على « الحرية » بدل المعاندة الاتهامية السائجة ان تقول لقرائها بكل بساطة ان كان ما نسبته « اللوموند » لنايف حواتمة صحيحا ام تشويها ، ولكنها لم تفعل !

● ثانيا : ان النداء الذي وجهه الطلاب العرب ، والذي وصفته « الحرية » بكل الصفات المقذعة ، لم يتضمن ما اسمته « الحرية » بانه « اقذر الاساليب » ، وعلى العكس فقد كان يميل الى اتهام جهات معينة باستخدام اسم الجبهة الديمقراطية لترويج اراء خاطئة .

وعلى سبيل المثال تقول « الحرية » ان نداء الطلبة العرب في سلمنكا قد اتهم الجبهة الديمقراطية بـ « الموافقة ، عن قصد او جهل ، على مشروع اوري افنيزي » والحقيقة ان نداء الطلبة العرب المذكور جاء فيه بهذا الصدد :

« جاء في مجلة « الحرية » عدد ٥٠٧ – ٢٣-٣-١٩٧٠ : للاستاذ محمد كشلي ناسبا الحل الفدرالي الى مجموعة اسرائيلية معروفة باسم الفيدراليين في اسرائيل يمثلهم اوري افنيزي ... ومن خلال هذا المقال تبين رفض كشلي لهذا المشروع » !

اي ان نداء الطلبة العرب في سلمنكا كان يؤكد ان الجبهة الديمقراطية ترفض مشروع افنيزي ، وان هذا الرفض ينقض مواقف الطلبة الذين يدعون تمثيل الجبهة الديمقراطية ، بينما ارادت « الحرية » ان تقوم باستجداء رخيص واستعداء مفتعل عن طريق اتهام الطلبة العرب بانهم يقومون زورا باتهام الجبهة الديمقراطية باتباع اراء افنيزي !

الحل المقدم للمجلس الفلسطيني

● ثالثا : تقول الحرية : « ان الحل الديمقراطي الذي طرح في المحاضرة – وهو حرفيا الحل الديمقراطي الذي قدمته الجبهة الديمقراطية الى المجلس الوطني الفلسطيني السادس – لا يشير من قريب ولا من بعيد الى الاعتراف باليهود كقومية » .

الجواب على ذلك هو :

١ – « الحل الديمقراطي » (!) الذي طرح في محاضرة سلمنكا ليس هو ، لا حرفيا ولا قطعيا ، لا جملة ولا تفصيلا ، الحل الديمقراطي الذي قدمته الجبهة الديمقراطية للمجلس الوطني السادس .. ومن الغريب ادعاء هذا !

للمجلس الوطني السادس لا يشير

٢ – الحل الديمقراطي الذي قدم الى الاعتراف باليهودية كقومية – هذا صحيح ، ولكن محاضرة سلمنكا ومنشور انصار الجبهة الديمقراطية هناك وحديث (بالاحرى : حديثان) لنايف حواتمه « باللوموند » ، ومقال له في افريكاسيا ، قد اشارت كلها – من قريب ومن بعيد – الى الاعتراف باليهودية كقومية ..

● رابعا : يتبدى من ذلك كله انه كان على « الحرية » بدل الردود الملتوية ، مواجهة مثل ذلك التناقض مواجهة ثورية ، واجراء عملية نقد ذاتي ثورية وشجاعة بدلا من دفن الراس في الرمال دون الكف عن الصراخ .. ان « الهدف » لم « تنزلق في حملة التشويه لما حدث في سلمنكا ، مؤيدة التشويهات اليمينية » ، كما قالت « الحرية » ، ولكن « الحرية » هي التي تمضي ضاربة عرض الحائط بوعي الجماهير ، وبذاكرة الجماهير ، وتمعن في المماطلة والمعاندة ..

وفد عراقي يزور موسكو

وصل الى موسكو امس ، وفد من لجنة الطاقة الذرية العراقية في زيارة تستغرق عشرة ايام لمتابعة تنفيذ خطة العمل في مجال التعاون العلمي والفني المعقودة بين البلدين .

وسيزور الوفد الذي يرئسه الدكتور ميسر الملاح ، المعاهد العلمية السوفياتية .

بغداد – ر



تحقيق في مجلة سويدية عن التعذيب الوحشي في سجون اسرائيل

نشرت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، ملخصا لتحقيق صحفي اعدته مجلة « فيب اكتيولت » السويدية عن عمليات التعذيب الوحشية التي يتعرض لها العرب في الاراضي المحتلة .

وقد اجري هذا التحقيق مع ٥٣ من العرب الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية وافرجت عنهم منذ فترة تحت اصرار ممثلي الصليب الاحمر ، بعد ان لاقوا انواعا شتى من التنكيل والتعذيب في سجون اسرائيل .

ومن بين هؤلاء شخص يدعى حسني مصطفى ابو يوش الذي ذكر بانه ظل يعذب بالصدمات الكهربائية لمدة شهرين ، وتلقى طعنات بالسناكي والسكاكين في صدره ويديه . وقال انه ظل محبوسا في زنزانة منفردة لفترة طويلة لا يقدم له فيها سوى الماء والخبز .

وقد اصبح ابو يوش حطام انسان بعد ان فقد نتيجة التعذيب ، عقله وبصره وسمعه .

اعتراف بالقوة

واشار التحقيق الصحفي الذي اذاعته وكالة « تاس » الى اقوال عربي اخر يدعى سفيان يوسف صالح لم يخدم في الجيش اطلاقا كما لم يكن يوما ما عضوا في منظمات فدائية ، ولكن السلطات الاسرائيلية التي اعتقلته حاولت اجباره بشتى الطرق على « الاعتراف » بانه من الفدائيين .

وجاء في التحقيق ان المواطن العربي عندما رفض الاعتراف ، بدأ تعذيبه الذي اشتمل على توجيه اللكمات الى وجهه وضربه على ذراعيه ورجليه بقواعد البنادق ، وتعريض جسده للمياه الساخنة واجباره على قضاء الليل عاريا في الخلاء وقت هطول الامطار .

محاولة تمويه

ويقول الصحفيون الذين اعدوا هذا التحقيق ان السلطات الاسرائيلية اجبرت سفيان عند لقائه مع ممثلي الصليب الاحمر ، على حمل فنجان قهوة في يد وسيجارة في اليد الاخرى حتى يبدو وكانه يعامل معاملة طيبة .

وقالت صحيفة « برافدا » ان التحقيق الصحفي الذي اعدته المجلة السويدية اشار الى اتفاقية جنيف التي تحظر استخدام وسائل التعذيب والعنف ضد المعتقلين ، وذكر ان القوات الاسرائيلية التي تلقى المساندة العسكرية والسياسية من دول حلف الاطلسي ، تنتهك هذه الاتفاقية كما ترفض تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

موسكو – أ.ش.أ

ملك المغرب يرزق بصبي

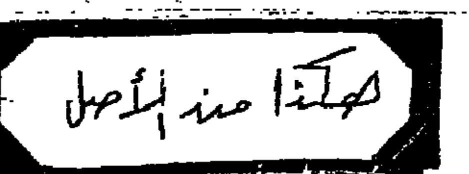
رزق الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وقرينته امس مولودا ذكرا .

ومما يذكر ان الامير الجديد هو الابن الخامس للعاهل المغربي .

عرض عسكري في عدن

احتفلت اليمن الجنوبية امس بذكرى مرور ثلاث سنوات على استيلاء الثوار لمدة اسبوعين على حي كريتر بعدن اثناء وجود قوات الاحتلال البريطانية ، باعتباره اهم حدث في تاريخ الثورة المسلحة باليمن الجنوبية ، وباعتباره البداية العملية لسقوط حكومة الاتحاد الفيدرالي المزيفه التي كانت سلطات الاستعمار البريطاني قد انشأتها .

وقد شهد السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة واعضاء قيادة الجبهة القومية في اليمن الجنوبية عرضا عسكريا اقيم في كريتر بهذه المناسبة اشتركت فيه قوات من الامن العام والجيش .



وزير اسرائيلي يقول ان حزب المحافظين سيكون اكثر "تفهما" لحاجات تل ابيب

واصلت معظم المصادر العربية امس ، التأكيد بان حكومة المحافظين البريطانية برئاسة ادوارد هيث ستكون اشد عداء للعرب من حكومة العمال السابقة ، فيما استمر ترحيب مصادر العدو الاسرائيلي بهذه الحكومة .

وقال مناحيم بيغن الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ، في تل ابيب ليلة امس الاول : ان مجيء حكومة المحافظين البريطانيين الجديدة الى الحكم ، يمكن ان يعني تبدلا نحو الافضل فيما يتعلق بموقف بريطانيا من اسرائيل .

بدء الحديث عن دبابات ((تشيفتين))

واضاف يقول : ان خبرتنا السابقة يجب ان تجعلنا نتردد في اطلاق التكهنات . لكني اعتقد اننا نستطيع القول ان المحافظين لا يمكن ان يكونوا اسوأ من اسلافهم العمال الذين فشلوا في تنفيذ اتفاق سابق معنا لبيعنا دبابات «تشيفتين» .

وقال بيغن : ان ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني الجديد ابدى خلال زيارته لاسرائيل قبل بضعة اشهر تفهما اكبر لحاجات اسرائيل وموقفها خلال محادثاته مع الزعماء الاسرائيليين .

بغداد : المحافظون اشد عداء للعرب

وفي بغداد قالت صحيفة « الجمهورية » العراقية : ان مجيء حزب المحافظين الى الحكم يوحي بان الحكومة البريطانية ستكون اكثر دعما للعدوان الاسرائيلي واشد عداء للعرب ، بالنظر للجذور العميقة القائمة بين حزب المحافظين والحركة الصهيونية العالمية .

وفي دمشق ، قالت صحيفة « الثورة » : ان خروج حزب العمال من الحكم وعودة حزب المحافظين اليه ، لن يرافقه تحول جذري سياسي او اقتصادي ، لان بنية الحزبين واحدة وان كان المحافظون اكثر صراحة في التعبير عن سياستهم الاستعمارية .

((برافدا)) تحلل اسباب فشل العمال

وذكرت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، ان نتائج الانتخابات البرلمانية في بريطانيا تعكس بوضوح الفشل الذريع لسياسة حكومة العمال التي دأبت على مراعاة مصالح الاحتكارات الكبرى في البلاد دون مصلحة واحتياجات الشعب والطبقة العاملة .

وقالت الصحيفة ان حكومة العمال قد وضعت في المقام الاول الحفاظ على رضاء واشنطن عليها وتأييد السياسة الخارجية لحلف الاطلسي .

بغداد ، دمشق ، تل ابيب — ر ، ا.ب ، ا.س.ا

● ادوارد هيث رئيس الوزارة البريطانية الجديدة يدخل مقر رئاسة الحكومة في لندن امس ، بعد ان رشوه بدهان احمر ، وقد تلطخ بذلته ببقع صغيرة من الدهان ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

الدهان الاحمر على هيث



رفيق ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين ورئيس الحكومة البريطانية الجديدة ، بدهان احمر امس فيما يغادر سيارته خارج « ١٠ داوننغ ستريت » مقر رئاسة الحكومة البريطانية . وقد اعتقلت سيدة كانت من طفلا لاستجوابها . وقد غطى الدهان الاحمر سيارة هيث كما يبدو في الصورة اعلاه ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)

اصابة اردني بحادث سيارة قرب برلين

اصيب اردني بجروح خطره امس الاول ، عندما تعرضت سيارته لحادث على الطريق بين برلين وماربيون على بعد عدة كيلو مترات من الحدود الالمانية الغربية .

وذكر البوليس الالماني الشرقي ان المواطن الاردني كان يقود سيارته بسرعة تفوق الحد المسموح به ، فانقلبت على نفسها عدة مرات بعدما خرجت عن الطريق .

مقتل ٥ امركيين واصابة ستة في كمبوديا

قال ناطق عسكري امركي امس ان خمسة جنود امركيين قتلوا واصيب سته اخرون بجروح في اشتباكات مع قوات شيوعية سمالية رقوات من ... « بينكيغ » في منطقة سنسارة السمك في كمبوديا .

سايغون — ر ، ا.ب ، وص.ف

٩ دول عربية تطالب المنظمة الدولية للطيران بمنع شحن الاسلحة في طائرات الركاب

طلبت وفود ٩ دول عربية مشتركة في الدورة الخاصة المنظمة الدولية للطيران المدني المنعقدة حاليا في مونتريال بكندا ، دعوة جميع الدول الاعضاء في المنظمه الى التعهد بعدم نقل الاسلحة والذخائر والمعدات الحربية في اية طائرة مدنية تنقل ركابا .

وقالت وفود لبنان ، والجمهورية العربية المتحدة ، والعراق ، والاردن ، والكويت ، وليبيا ، والمغرب ، والسعودية ، واليمن الجنوبية انه ينبغي على الدول الاعضاء عدم مساعدة هذه الطائرات باي شكل من الاشكال على القيام باعمال كهذه .

مشروع ضد اسرائيل

وقد اعتبرت اوساط المنظمة مشروع القرار العربي موجها ضد اسرائيل التي تستخدم طائرات « العال » المدنية في نقل الاسلحة والذخائر .

وتضم المنظمة ، وهي تابعة للامم المتحدة ، ١١٩ دولة ، ويحضر سبعون منها المؤتمر الذى عقد خصيصا لوضع مسودة قانون دولي خاص بمقاضاة الذين يهاجمون الطائرات ويخطفونها .

وكانت اسرائيل قد قدمت الى المؤتمر لدى افتتاحه يوم الثلاثاء الماضي مشروع قرار يدعو الى شجب كل دوله تساعد اعمال « التخريب » وتقدم المساعدة او الحماية او التشجيع او الملجأ الى الفاعلين .

ويبدو ان مشروع القرار الاسرائيلي موجه بصورة خاصة ضد الدول العربية التي تقول اسرائيل انها تساعد الفدائيين الذين يهاجمون الطائرات . ودعت اسرائيل ايضا الى مقاضاة مهاجمي الطائرات .

وقد ردت الدول العربية على مشروع القرار الاسرائيلي بمشروع قرار تدعو فيه الى تعهد الدول الاعضاء بعدم شحن الاسلحة في طائرات الركاب .

وقال الدكتور رياض القيسي عضو الوفد العراقي الى المؤتمر : انني اشك بامكانيه معاقبة اية دوله ، اذا امتنعت عن مقاضاة خاطف طائرة او متمردا . ولا اعتقد ان دولا عديدة ستوافق على توقيع وثيقة تسمح بالضغط عليها . فهي لا تعرف متى يحتمل ان تكون معنية مباشرة بالامر .

مونتريال — ا.ب

ليبيا تزيد مساهمتها بالصندوق العربي للانماء

قررت الجمهورية العربية الليبية رفع مقدار مساهمتها في راسمال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي من مليون دينار الى عشرة ملايين دينار اي اصبح نصيبها يمثل ١٠ بالمئة من راسمال الصندوق البالغ قدره مائة مليون دينار كويتي .

جاء ذلك في مذكرة تلقتها امس الامانة العامة لجامعة الدول العربية من سفارة ليبيا في القاهرة .

القاهره — ا.ش.ا

دورة تدريبية للتنمية الصناعية في الاسكندرية

ينظم مركز التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية دورة تدريبية بالاسكندرية للتنمية الصناعية في الفترة من ١٣ الى ٣٠ تموز القادم ، بالتعاون مع منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة .

وتتناول الدورة دراسات حول صناعات الغزل والنسيج وطحن الغلال والزيوت ، كما تشمل دراسات عن حسابات التكلفة الصناعية ذات العلاقة ببرامج التنمية الصناعية وادوات مراقبة الانتاج والادارة فيما يختص بالصناعات الثلاثة السابقة .

ويحضر الدورة دارسون من سوريا والكويت والعراق وليبيا وتونس والجزائر ، ويقوم بالقاء المحاضرات اثناء الدورة خبراء من العراق ولبنان وسوريا والجمهورية العربية المتحدة .

القاهرة — ا.ش.ا

تجارب نووية تجريها فرنسا بالمحيط الهادي

اعلن امس ، ان فرنسا ستجري اعتبارا من ٢٣ تموز المقبل ، سلسله جديده من التجارب النوويه في المحيط الهادي .

وقد عممت على الملاحين والطيارين مذكرة بالبقاء خارج المنطقة الخطرة التي حددت والتي تشمل ١٢٠ ميلا حول جزيره موروروا .

باب — وص.ف

[إعلان] "القدس .. المأساة مستمرة" يفوز [في] استفتاء للرأي العام البريطاني

[...]ت « الانوار » رسالة من « مايكل رايس وشركاه » للتصميم الدعائي والاعلاني ، جاء فيها ان مؤسسة « العالمية للاستفتاء » اجرت للرأي العام في بريطانيا ، حول نشرات الدعائية والاعلانية التي منها صفحة كاملة في الصحف [...] خلال عام ١٩٦٩ .

[...] الرسالة انه نتيجة لهذا [...] فاز اعلان « القدس .. مستمرة » الذي صممته « مايكل رايس » نيابه عن العربية ونشرته باسم « لجنة [...] » ، بالمرتبة الثانية بعد اعلان [...] الثامنة الذي نشره حزب [...] البريطاني .

[...] الرسالة تقول : ان [...] اللذين فازا بالمرتبتين الاولى [...] اختيرا من بين الف اعلان [...]

وفي الصورة اعلاه يبدو [...] الخاص بالقدس ●

[...]طاب العرب — تتمة

[...] بدا بعد ذلك العرض [...]ري ، فمرت امام المنصة [...]ية وحدات رمزية من القوات [...] والبحريه والبريه ، واعقبتها [...] منطلقة التشكيلات العسكرية . [...] العرض تشكيلات من [...]ية والمرتدات .

[...]ال العرض العسكري كان [...] الجوي الليبي يقوم بتشكيلات [...] في سماء قاعدة عقبة بن نافع [...] طرابلس . وقد حيا الرؤساء [...]ات المشتركة في العرض .

[...] ازدانت المنصة الرئيسية [...] جلس فيها الرؤساء واعضاء [...] لمشاهدة العرض العسكري باعلام الدول العربية .

[هتـ]ـافات مدوية [في] القاعدة

[...] عند وصول الرؤساء الى [...] ، دوى المكان بالهتاف : [...] لا اهلا بالاحرار الى ارض [...] » ، « مرحبا بك يا جمال » ، [...] جمال مرحبا بك » ، « عاشت [...]ية العربية » ، « شعب عربي [...] » ، « بالروح بالدم نفديك [...]نا » ، « فلسطين .. فلسطين [...] يا فلسطين » ، « فلسطين [...] .. فلتحرر فلسطين » .

[...] اخذت الجماهير الليبية التي [...]ت لمشاهدة العرض العسكري [...] : « قسما بالله سنسير في [...] النصر ، قسما بعزة العروبة [...] قسما بالحرية قسما بدم [...] الشهداء والمجاهدين ، سنسير [...] طريق النصر .. سنسير على [...] الجهاد .

[...] ، وقام الرئيس جمال عبد [الناص]ر والعقيد معمر القذافي [...] يرافقه الوفود العربية ، بجولة [...] قاعدة عقبة ابن نافع الجوية [استغ]رقت ساعة ونصف الساعة ، [...] خلالها عددا من اقسام [القاع]دة . وتناول الرؤساء واعضاء [الوفو]د طعام الغداء بنادي القاعدة [...] من السلاح الجوي العربي .

تأجيل بانصيب [د]ار الحكمة والمعنية

[...] لسبب اضطراري وبموافقة [...]ية اليانصيب الوطني [...] تعرض[...] دار الحكمة والمعنية عن تأجيل موعد سحب [يا]نصيب الذي كان مقررا ان [...] في ١٩ الجاري الى ١٧ [...] ١٩٧٠ .

اجراءات اقتصادية لاعادة تنظيم القطاع المصرفي في سوريا

اتخذت سوريا امس سلسلة من الاجراءات الاقتصادية والمالية لاعادة تنظيم القطاع المصرفي وتشجيع المواطنين على الادخار في المصارف واعادة الاموال السورية من الخارج الى البلاد .

وقد اعلن السيد عبد الحليم خدام وزير الاقتصاد السوري ان مرسوما تشريعيا قد صدر بتحديد نسبة الفائدة في جميع البنوك السوريه بنسبة ٤ في المائه للحسابات الجاريه ، و ٥ر٤ بالمائه للودائع لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ، و ٥ في المائه للودائع لمده لا تقل عن ستة اشهر ، و ٧٥ر٥ في المائة للودائع التي لا تقل عن سنة .

واعفى القرار الودائع والمدخرات من جميع رسوم الطوابع ومن ضريبة رأس المال المتداول .

السماح باستيراد المواد الاولية

ونص قرار اخر على السماح لكل سوري مقيم في الوطن او مغترب ، باستيراد مواد اوليه للصناعة او قطع تبديل او مواد لعلف الحيوانات ، على ان يسدد قيمها بالعملة الصعبة من موارده في الخارج .

وقد استثنى القراران السوريين الذين صدرت بحقهم احكام قانونية تلزمهم باعادة اموالهم .

دمشق — ا.س.ا ، ر

احتجاج مغربي على تصرفات القوات الاسبانية في الصحراء

عقدت الوزارة المغربية اجتماعا طارئا برئاسة الملك الحسن الثاني امس الاول ، لبحث الاضطرابات التي جرت في « الصحراء الاسبانية » . وذكر بعد ذلك ان تعليمات صدرت الى السفير المغربي في مدريد بان يقدم احتجاجا رسميا الى حكومة الجنرال فرانكو على هذه الحوادث .

وقال مسؤولون في الرباط ان الحكومة المغربية تعتبر ان ما جرى بشكل احداثا دموية يمكن ان تهدد السلام في هذا الجزء من افريقيا .

اعتقال زعيم الصحراء الاسبانية

وقالت وكالة الانباء المغربية ان زعيم الصحراء الاسبانية ، وهي ارض عربية غنية بالفوسفات يطالب بها المغرب ، قد اعتقل بعد الاشتباكات التي جرت بين ٢٠٠٠ متظاهر والقوات الاسبانية . وقد قتل ١٠ اشخاص في هذه الحوادث وهرب كثيرون من سكان الصحراء الى موريتانيا المجاورة .

الرباط — ر

● جاكلين اوناسيس (كينيدي سابقا) تقبل باقة زهور من كاهن لدى مغادرتها جزيره « رودس » اليونانية امس بعد زيارة استغرقت يوما واحدا ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

ضابط سوفياتي يكتب في ذكرى ٢٢ حزيران ١٩٤١

.. وانهارت خطة "الحرب الخاطفة"

تصادف غدا الاثنين الذكرى الثلاثون للحرب التي شنتها جحافل القوات النازية على الاتحاد السوفياتي ، في ٢٢ حزيران ١٩٤١ . وقد قذف النازيون في هذه الحرب التي ارادوها خاطفة تنتهي في خلال ٣ او ٤ اشهر اكثر من خمسة ملايين ونصف مليون جندي و ٣٧٠٠ دبابة و ٥ الاف طائرة ، وعلى الرغم من ذلك فشلوا واندحروا .

ويقول الضابط السوفياتي المقدم ك. تشوريو موخين المرشح في العلوم التاريخية في مقال نقلته وكالة « نوفوستي » السوفياتية بهذه المناسبة : ان الشهور الاولى من هذه الحرب تحتل اهمية خاصة في التاريخ السوفياتي ، لاننا تعرضنا خلالها لاقسى محنة ، وفوجئنا بالقتال الذي شن علينا . ولكن هذه الحرب اظهرت في الوقت ذاته نفسية الشعب السوفياتي باجلى معانيها واروع اشكالها .

خطة « بربروسا »

وقال : لكي ندرك كنه الحوادث المعقدة في الشهور الاولى من الحرب ، ينبغي علينا ان نأخذ فكرة واضحة عن تلك الفترة . فقد قامت المانيا الهتلرية ، وعلى اساس خطة مقررة سلفا ، بشن هجوم على الاتحاد السوفياتي . وقد عرفت خطة الهجوم باسم « خطة بربروسا » ، وكان الهدف منها القيام بحرب خاطفة تستمر ثلاثة او اربعة اشهر يتمكن الهتلريون خلالها من احتلال مساحات واسعة من الاتحاد السوفياتي والقضاء على الدولة السوفياتية وتحويل شعبها الى عبيد .

وكانت المهام الرئيسية التي واجهت الدولة السوفياتية في هذه الفترة هي وقف العدوان بواسطة اعمال حربية حاسمة ، وتامين تطور القوى الاساسية للجيش ، واعادة بناء حياة البلاد باسرها بشكل جديد يتفق مع مقتضيات الحرب ، وتحويل الاقتصاد الوطني لمواجهة هذه المقتضيات قبل اي شيء اخر ، واخيرا وليس اخرا انتزاع زمام المبادرة الاستراتيجية مع العدو لتحطيمه فيما بعد .

اخفاقات موقتة

ان الاخفاقات الموقتة للجيش السوفياتي في بداية الحرب تعود الى عدة اسباب . فالنازيون ظلوا يحضرون لهذه الحرب سنوات طويلة ، كما ساهمت في خلق الرصيد العسكري لالمانيا الفاشية الرساميل الضخمة التي وظفتها اضخم الدول الامبريالية ، وخاصة الولايات المتحدة . وقد حولت جميع مرافق الحياة في المانيا الى حالة حرب قبل الهجوم على الاتحاد السوفياتي بوقت طويل .

وبالاضافة الى ذلك كانت جميع الموارد الاقتصادية والحربية لكل اوروبا الغربية تقريبا تحت تصرف الهتلريين . كما ان الجيش الالماني حصل على تجربة في تنظيم وادارة العمليات الحربية الحديثة خلال المعارك التي خاضها في الغرب . وان عدم وجود جبهة فعالة في اوروبا اتاح للالمان النازيين وحلفائهم حشد جيش ضخم ضد السوفيات بلغ تعداده خمسة ملايين ونصف مليون جندي مجهز بنحو ٣٧٠٠ دبابة و ٤٧٢٠٠ مدفع ومدفع هاون وحوالي ٥٠٠٠ طائرة .

وكان الجيش النازي يزيد على الجيش السوفياتي بنسبة ١،٨ مرة ، بينما كانت طائراته تزيد عن الطائرات السوفياتية بنسبة ٣،٢ مرة ، ومدافعه تزيد بنسبة ١،٥ مرة . أما بالنسبة لتوجيه الضربات الرئيسية ، فان القوات الالمانية كانت متفوقة تفوقا كاسحا .

عنصر المباغتة

وقال المقدم ك. تشوريو موخين : وبغية تقدير ضخامة العمليات الحربية التي خاضتها القوات السوفياتية في الشهور الاولى من الحرب ، يجب الا ننسى ان المعتدين استفادوا كذلك من عنصر المباغتة ، وحشدوا ضدنا بسرعة القوات المعباة سلفا والمجهزة باحدث الاليات .

واذا كان جيشنا قد استطاع في نهاية شهر تموز وبداية شهر آب ١٩٤١ ، ان يصمد للجحافل الهتلرية ويجبرها بعد ذلك بعدة اشهر على التقهقر ، فليس ذلك الا دليلا على قوة بلد الاشتراكية وجبروت قواتنا المسلحة وبسالة الجنود والضباط والموجهين السياسيين .

تجنيد ملايين المواطنين السوفيات

وبعد مضي ٤٨ ساعة على الهجوم الغادر ، تشكلت مناطق عسكرية في الجبهة ، وانشىء مركز للقيادة الرئيسية تحول فيما بعد الى مركز للقيادة العامة برئاسة ستالين ، واستلم هذا المركز بحزم قيادة جميع القوات المسلحة . ومنذ ٢٢ حزيران بدأت دعوة المطلوبين للخدمة العسكرية . وما ان حل اول تموز حتى بلغ عدد المجندين ٥،٣ مليون شخص . وانضم الى صفوف الجيش مئات الوف الشيوعيين ، بمن فيهم اعضاء اللجنة المركزية وسكرتاريو الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية واعضاء اللجان المنطقية والفرعية ولجان المدن . وقامت الاجهزة السياسية التي اعيد تنظيمها وفق متطلبات الحرب ، بنشاط سياسي وحزبي يستهدف تأمين تنفيذ المهام الحربية الموضوعة امام المحاربين .

وفي ٢٩ حزيران اصدرت هيئة السوفيات العليا واللجنة المركزية للحزب مرسوما ينص على برنامج لتعبئة جميع قوى الشعب لسحق العدو . وعرض محتوى هذا المرسوم في الكلمة الشهيرة التي القاها ، فيما بعد ، ستالين في الاذاعة يوم ٣ تموز . وفي ٣٠ حزيران تشكلت لجنة دفاع الدولة التي ركزت في يدها جميع سلطات الدولة . وتحولت البلاد الى معسكر حربي موحد .

اما في الجبهة فكان المحاربون السوفيات يقاتلون العدو بجلد وثبات وانكار للذات . وستبقى مأثرة محاربي الحدود الذين تلقوا ضربة العدو الاولى مثالا خالدا للبسالة والبطولة .

اعترافات جنرال الماني

وقد اضطر النازيون الى الاعتراف بصمود وصلابة القوات السوفياتية حتى في تلك الايام . وكتب الجنرال غالدر رئيس حرب القوات الالمانية في مذكراته يوم ٢٤ حزيران ١٩٤١ ما يلي : « لقد اصبح واضحا ان الروس لا يفكرون بالتراجع ، بل بالعكس فانهم يتفانون بكل ما لديهم لمجابهة القوات الالمانية المتقدمة » .

وكتب نفس الجنرال في ٢٦ حزيران ١٩٤١ ما يلي : ان مجموعة جيش الجنوب الالمانية تتقدم ببطء . انها تتحمل خسائر فادحة ، ويلاحظ وجود قيادة صلبة ونشيطة في الجانب السوفياتي » .

وكتب الجنرال غالدر في ٢٩ حزيران « ان المعلومات الواردة من الجبهة تدل على ان الروس يحاربون في كل مكان حتى اخر رجل » .

ونتيجة الدفاع العنيد الذي ابدته القوات السوفياتية تكبد العدو خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من الحرب ٩٢ الف اصابة بين قتيل وجريح . وحتى ١٩ تموز ١٩٤١ ، كان قد خسر ١٢٠٠ طائرة .

وعلى هذا النحو فان مخطط « الحرب الخاطفة » الهتلري بدأ منذ تلك الفترة يتصدع ، أما الدولة السوفياتية فقد ربحت وقتا ثمينا . وكان النشاط المتعدد الجوانب الذي مارسته اللجنة المركزية للحزب ولجنة دفاع الدولة موجها لتأمين نمو الانتاج الحربي ، ونقل الصناعة الى الشرق ، وتطوير حركة الانصار خلف خطوط العدو . وفي مجال السياسة الخارجية اتخذت عدة اجراءات لخلق وتعزيز الحلف المعادي للهتلرية .

هجمات مضادة

ولكن حتى نهاية الصيف كان العدو لا يزال متفوقا وتمكن من احراز انتصارات مهمة في الخريف . غير انه في هذه الشهور العصيبة كانت عمليات اعادة التنظيم في القوات السوفياتية تجري باستمرار ، ويجري شن هجمات مضادة ، وكانت القوات تحارب بثبات ضد عدو متفوق عليها . وكان للدفاع البطولي عن لينينغراد ، واوديسا ، وكييف ومعارك ضواحي موسكو ، اهمية كبرى بالنسبة لجميع معارك عام ١٩٤١ .

ونتيجة للبطولة والصمود اللذين ابداهما المقاتلون السوفيات ، خسر الجيش الهتلري حتى اوائل كانون الاول من نفس العام حوالي ٧٥٠ الف جندي وضابط ، واستنفذت طاقته الهجومية واخفق في تحقيق اهدافه الاستراتيجية .

وفي ٥ و ٦ كانون الاول ١٩٤١ ، انتقلت قوات الجبهة الغربية والجناح اليميني للجبهة الجنوبية الغربية ، للهجوم العام المضاد على القوات الالمانية التي كانت تهاجم ضواحي موسكو . وكان هذا الهجوم بالاضافة الى الهجوم المضاد الذي شنته القوات السوفياتية في ضواحي روستوف منذ اواسط تشرين الثاني ، يعني ان القوات السوفياتية احبطت استراتيجية النازيين وانتزعت المبادرة من أيديهم .

وفي ٨ كانون الاول اضطر هتلر الى اصدار أمر الى الجيش الالماني بالانتقال الى مرحلة الدفاع في جميع الجبهات الشرقية ، وكان هذا يعني اعترافه باخفاق خطة « الحرب الخاطفة » .

تحطيم خطة الحرب الخاطفة

وقال المقدم ك. تشوريوموخين : وهكذا ، فان سير العمليات الحربية على الجبهة السوفياتية تحول ضد الالمان ، لان خطة « الحرب الخاطفة » التي شنوها لتحطيم القوى الرئيسية للجيش الاحمر في مناطق الحدود ، اخفقت تماما .

وكان العنصر الحاسم في حروب الشهور الستة الاولى معركة ضواحي موسكو التي كان لها اهمية عسكرية وسياسية على نطاق عالمي . فعلى ابواب العاصمة السوفياتية انهارت اسطورة الجيش الفاشي الذي لا يغلب . وقد حدد انتصار القوات السوفياتية بدء انعطاف جذري في مجرى الحرب الوطنية العظمى ، ومجرى الحرب العالمية الثانية كلها .

ويمكن استخلاص النتائج التالية من هذه الحرب :

■ كان الغزاة يقدرون أن في وسعهم القضاء على الاتحاد السوفياتي خلال ثلاثة او اربعة اشهر . ولكن القوات السوفياتية احبطت خطة الحرب الخاطفة التي اعتمدها هتلر .

■ وكان الهتلريون يتصورون ان الاتحاد السوفياتي سينهار بمجرد وقوع الحرب ، نظرا لان اقتصادياته ليست مكيفة لتأمين متطلبات القتال ، ولكنهم اخطأوا الحساب . فان الشهور الاولى من الحرب برهنت على متانة النظام السوفياتي . وتحت قيادة الحزب الشيوعي اتحد الجيش والشعب ليشكلا معسكرا حربيا جبارا .

■ لقد ظن الهتلريون خلال هجومهم على الاتحاد السوفياتي ، ان القوات السوفياتية ضعيفة ، الا ان الجيش الاحمر اظهر روحا معنوية وحربية عالية ومقدرة على الدفاع البطولي عن كل شبر من ارض الوطن ، وكال للعدو ضربات جسيمة ودافع عن حرية واستقلال وطنه الاشتراكي .

■ ان الهتلريين في هجومهم على الاتحاد السوفياتي لم يفقدوا الامل في تكوين حلف عام ضد الاتحاد السوفياتي تحتله بريطانيا والولايات المتحدة . ولكن بفضل السياسة الخارجية الحكيمة للحكومة السوفياتية فشلت هذه المحاولات . فالدولة السوفياتية وقواتها المسلحة بضربها للمخطط الهتلري « الحرب الخاطفة » وبالحاقها أول هزيمة كبرى بالمانيا الفاشية خلال الحرب العالمية الثانية ، ساعدت على تعزيز التحالف المعادي للهتلرية ، وزرعت جميع القوى المعادية للفاشية وتقوية النضال التحرري لشعوب البلدان التي استعبدتها الهتلرية .

● صورة تاريخية التقطت اثناء الحرب العالمية الثانية .. وتمثل دبابة سوفياتية تشترك في هجوم على القوات النازية ●

● صورة تاريخية لاحدى بطاريات المدفعية السوفياتية وهي تقصف المواقع الالمانية النازية اثناء الحرب العالمية الثانية ●









اخبـــار الريــــاضـــــة

يعدها فريد خوري

جمباز	تجذيف	فروسية	كرة القدم	دراجات	رماية	كرة السلة	مصارعة	يخوت	رفع اثقال	هوكي	سلاح	العاب القوى	سباحة	الكرة الطائرة	ملاكمة

برازيل وايطاليا تنهيان اليوم حكاية كأس "جول ريميه"
لى وأحسن نجوم الكرة في العالم يخوضون بالمكسيك مباراة القمة
وكة بين اوروبا وأميركا لامتلاك الكأس الى الابد

اليوم يفقد الاتحاد الدولي لكرة القدم حقه بملكية كأس « جول ريميه » الى غير رجعة .. واليوم يمتلك احد الاتحادين : الايطالي او البرازيلي هذه الكاس والى الابد . اما غدا فان الاتحادات الباقية والمراقبة ، واتحاد لبنان ليس بينها ، ستبدأ بكشف حساباتها استعدادا للمعركة الجديدة على الكاس الجديدة بعد اربع سنوات .

ففي حوالي الساعة الثامنة مساء بتوقيت بيروت ، يلتقي منتخب البرازيل بمنتخب ايطاليا لينتزع احدهما الفوز والكاس والتربع على عرش العالم للمرة الثالثة .

وايطاليا تعتمد على الثنائي الهداف « ريفا » و« ريميرا » اما البرازيل فانها تركز على « بيليه » و« توستاو » و« جيرزنهو » لتحقيق امنية « الجوهرة السوداء » قبل الاعتزال كما صرح مرارا .

واذا عرفنا مدى فعالية كل من هاتين القوتين الضاربتين ، ادركنا مدى صعوبة دفاعي المنتخبين المتقابلين وبالتالي صعوبة التكهن بفوز احدهما .

امتلاك كاس العالم ومعركة أوروبا وأميركا

واذا كنا لا نعرف نتيجة المباراة سلفا بين ايطاليا والبرازيل ، وهذا طبيعي ، فالاكيد ان احد المنتخبين سيحمل الكاس الى بلاده لامتلاكها نهائيا .

والاكيد ايضا ان نتيجة هذه المباراة سترجح كفة احدى القارتين : اوروبا واميركا . فالمعروف ان الكاس ظلت اربع مرات في اوروبا : ايطاليا مرتان ، المانيا الغربية مرة واحدة وبريطانيا مرة واحدة . وكذلك فقد ظلت نفس الكاس في اميركا اربع مرات ايضا : البرازيل مرتان والاورغواي مثلها .

لذلك يمكن القول ان لهذه المباراة مساء اليوم بين ايطاليا والبرازيل ابعادا كبيرة . فبالاضافة الى الفوز الكبير وحمل اللقب العظيم ، توجد قضية امتلاك الكاس الى جانب حسم المعركة الطاحنة بين القارتين عن طريق هذين المنتخبين .

الاتحاد اللبناني للكرة وثوب الارتجال السرمدي

ومن الانوار الباهرة ننتقل الى الاضواء الخافتة .. من الاعداد والانتصارات الى الثرثرة والبيانات .. من ايطاليا والبرازيل والمانيا والاورغواي وبريطانيا وفرق البطولة الكبرى الـ ١٦ نتراجع الى الكرة عندنا واندية الدرجة الاولى الـ ١٢ .. ومن التخطيط والتجهيز ، لغة العالم التقدمي ، نتكفىء الى الاتحاد اللبناني الذي لا يتخلى عن ثوب الارتجال السرمدي !

قد يعتقد القارىء اننا نطلب من الاتحاد الترتيبات والاعدادات والاجراءات التي من شانها ان تدفع بمنتخب لبنان للاشتراك بمباريات كاس العالم ، كما كان واقع الحال بالنسبة للمغرب مثلا ، ولكن معاذ الله ، فلم يصل بنا « الكفر » بعد الى هذه الدرجة ، ذلك ان طلبا من هذا النوع هو كفر بالارتجال والفوضى وخيانة للفشل ونقض للمعاهدة الموقعة بين الهزيمة واتحاد الكرة !

حرارة الصيف تبخر بيانات بداية الموسم

ففي بداية الموسم ، لم يدع اتحاد الكرة أو « المزرعة الخاصة » فرصة الاوزوع بيانا او اطلق تصريحا يعد فيه بتحقيق الاحلام السعيدة والانطلاق باللعبة من قمقمها لتحويلها من قزم الى مارد .

— فالاتحاد قد وعد باقامة دورات تدريبية للحكام العاملين وتخريج دفعات من الحكام الجدد لتطعيم اللعبة بدم الشباب .. الا انه لم ينفذ .

— وهو وعد بتغيير انظمته وقوانينه وتكييفها مع المفاهيم الحديثة لجعلها تعايش عصرها نصا وروحا .. الا انه لم ينفذ .

— لقد وعد بتخفيض عدد اندية الدرجة الاولى بعد ان لمس الجميع الحاجة الماسة الى ذلك نظرا للتفاوت الظاهر بين مستوى فرق هذه الدرجة وللثغرات التي يعاني منها كل فريق مما ادى الى عدم التجانس بين خطوطه .. الا انه لم ينفذ .

— وعد بتشكيل لجنة عليا للحكام تشرف على سير المباريات وقادتها وتضع تقاريرها للحد من تأثير « حاملي الصفارات » ببعض الفئات سلبا او ايجابا والخروج نتيجة ذلك عن الخط الصحيح .. الا انه لم ينفذ .

— لقد وعد بتشكيل لجنة منتخبات تراقب وتحاسب وتضع كل لاعب في مكانه المناسب للتخلص من تسلط النانخب الوحيد .. الا انه لم ينفذ فوقع تحت رحمة ونير « الامبراطور الباسم السعيد » .

— اكثر من ذلك ، وعد بتشكيل لجنة فنية تقوم بالاعداد والتخطيط فنفذ ، ولكن حصر صلاحيتها بالمراقبة فقط . مراقبة اعضاء الاتحاد يتخبطون بالفوضى وعدم تنفيذ القوانين ، دون ان يكون لهذه اللجنة المسكينة اية قدرة على التحرك او القيام باية خطوة ايجابية ، علما بانها قد شاركت الاتحاد احيانا باخطائه وزايد بعض افرادها مع ابطرة اللجنة الادارية .

تصاريح ووعود وكلام معسول وعهود ، هذه هي باختصار اعمال الاتحاد الحالي ، ويبدو ان البيانات التي اعدها باسمه منذ بداية الموسم في الشتاء ، وخرجت من داره مع مطلع عهده ، كل هذه البيانات قد تبخرت مع اول شعاع شمسي ينشر حرارة الصيف !

ثلاثة اسباب تحول دون تنفيذ الوعود

ان العطلة ما زالت في اولها ، وبمقدور الحكام فيما لو ارادوا تنفيذ ما وعدوا به ، فالعطلة من حيث مفهومها الصحيح ليست للراحة والاستجمام وشم الهواء بقدر ما هي فترة اعداد وتحضير وتخطيط وتصميم للمستقبل من خلال الحاضر والماضي .

والاكيد ان اعضاء الاتحاد لن يقوموا باية خطوة ايجابية ، ليس حبا بالسلبية كما قد يتبادر الى الاذهان ، ولكن لثلاثة اسباب :

١ — ان اعضاء معظم اللجنة الادارية ليسوا على قدر المسؤولية .

٢ — ان من مصلحة بعض افراد هذه اللجنة ان تبقى اللعبة متخبطة بالفوضى ليبقوا هم في مراكز الصدارة والزعامة .

٣ — لان القيام بخطوة اصلاحية ايجابية يقتضي معرفة تامة والماما كبيرا بما يقوم به المصلحون وهذا ما لا يتوفر في اتحاد الكرة للاسف .

افتقار لكل شيء واساس عشائري

فالانسان هو بقدر ما يسعى ان لم نقل بقدر ما يعطي ويعمل . ومن خلال سعي وسط كرة القدم وعطائه وعمله ، يتضح ان اللعبة لن تقفز الى الامام وستبقى تسير بسرعة السلحفاة طالما ان الاوضاع باقية على ما هي .

فلعبة كرة القدم تقوم على اساس قبلي وعشائري بعيدا عن كل مقومات النجاح .

وملفات لعبة الكرة تفتقر الى وثائق التقدم والانطلاق في جميع النواحي الفنية والادارية والانشاءات بينما هي غنية « بشهادات فقر الحال » وفي جميع هذه الحقول ، مع ان امكانية حصول العكس ليست مستحيلة .

لذلك ، واذا ما اريد لكرة القدم في لبنان ان تقوم وتعيش وتتقدم وتنطلق ، تجب اعادة النظر بكل ما يتعلق بها .

رحلة الالف ميل هل تبدأ ؟

فحتى تقوم اللعبة على اسس علمية صحيحة وليست عشائرية .

وحتى يصبح الاتحاد اتحادا بالمعنى الصحيح وليس مزرعة .

وحتى يعي ممثلو الاندية اهمية المسؤولية الملقاة على عاتقهم في صنع مستقبل اللعبة فيتحولوا الى فئة لها حقوق وعليها واجبات ولا يقتصر دورها على رفع الاصابع والموافقة ..

وحتى يصبح مفهوم الادارة والقيادة خدمة وعملا دائبا وليس وجاهة ووسيلة للمكاسب المعنوية وغير المعنوية .

حتى تتحقق كل هذه الامور ، ستبقى اللعبة غريقا يتخبط في امواج الجهل يحيط بها اخطبوط التقهقر ويحدق بها بعيني الفشل والانهزامية .

ومع ذلك فالخروج بالكرة اللبنانية من النطاق المحلي الضيق ، ليس مستحيلا رغم المشقات على انه لا بد من البدء بالمشوار الطويل ، اليوم قبل غد ولو بتواضع ، لان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة ، وما زالت الفرصة مؤاتية شرط ان تتوفر النيات الحسنة والعزيمة والارادة الصادقة .

« امرؤ القيس »

● تغلب الملاكم الامركي الابيض جيري كواري على الملاكم الزنجي ماك فوستر بالنقط في المباراة التي جرت بينهما في نيويورك هذا الاسبوع .. وفي الصوره يبدو فوستر يتمسك بالحكم جون لوبيانكو في محاوله لمنع نفسه من السقوط ، بعد ان وجه اليه جيري كواري لكمة محكمة في الشوط السادس ●

(صورة من ا . ب)

الاحد ٢١ حزيران ١٩٧٠

● الحمل من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان اصدقاؤك يحتلون الجزء الاكبر من يومك كن ديبلوماسيا ومرحا .

● الثور من ٢١ نيسان الى ٢١ ايار خذ وقتك لتامل وضعك الحالي تمهيدا لحل مشاكلك المعقدة

● الجوزاء من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران ينبغي ان تكون عند حسن ظن الناس بك والانتشوء الصورة التي يرسمونها لك

● السرطان من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز دخول الشمس في برجك يسمح لك بتحقيق مشاريعك الشخصية .

● الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ آب دع صديقتك تنظم لك برنامج السهرة على مزاجها ولا تقلق .

● العذراء من ٢٤ آب الى ٢٣ ايلول انت بحاجة للراحة . احم نفسك من الاغذية الدسمة .

● الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت١ اعمل على افهام اعضاء اسرتك ان الاتحاد قوة لتذليل مصاعب الحياة .

● العقرب من ٢٤ ت١ الى ٢٢ ت ٢ علاقاتك مع جيرانك معرضة للتزعزع فاحرص على رأب الصدع .

● القوس من ٢٣ ت ٢ الى ٢١ ك ١ تدبر امرك حتى لا تقع فريسة القلق من جراء مسألة مادية . اسع لتمتين علاقاتك مع اقاربك واصدقائك .

● الجدي من ٢٢ ك ١ الى ٢٠ ك ٢ لا تهمل صحتك ولا تغفل واجباتك مع رفاقك .

● الدلو من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط في الصباح ركز على راي لقضاء يومك وبعد الظهر تحل بمرونة .

● الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار اعرض نظرياتك ومخططاتك على الذين يفهمونها .

طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ يجب ان تختفي
هزيمة انكلترا .. نهاية لبوبي شارلتون

يمر الملايين من عشاق كرة القدم في انكلترا هذه الايام بفترة حزن عميق ، بسبب ضياع آمال الفريق الانكليزي في الاحتفاظ بلقب بطولة العالم ، بهزيمته من المانيا ٣ ـ ٢ في دور الثمانية بعد احسن مباراة لعبت في البطولة حتى الان ، وبعد ان كانت انكلترا متقدمة ٢ ـ صفر ولم يتبق على نهاية المباراة سوى ٢٥ دقيقة !.

اثبتت هذه المباراة حقائق عدة ، يجب ان يضعها الانكليز في اعتبارهم استعدادا لدخول معارك الادوار التمهيدية لبطولة كاس العالم عام ١٩٧٤ :

● يرجع سبب فوز المانيا الى ان لاعبيها كانوا اكثر اصرارا وتصميما على الفوز ، وخاصة في دقائق المباراة الاخيرة .. كما ان لجوء الفريق الانكليزي الى تهدئة اللعب دون داع بعد احرازه الهدف الثاني ، دخلا كبيرا في هذه الهزيمة بالاضافة الى عدم توفيق بوينتي حارس المرمى .

ولو كان بانكس واقفا بين الخشبات الثلاث في هذه المباراة ، لمنع هدفين على الاقل من اهداف المانيا الثلاثة ! وكل من شاهد المباراة في التلفزيون لم يكن لديه اي شك في ان الفريق الانكليزي سيفوز بالمباراة !

● كانت هذه المباراة هي نهاية بوبي شارلتون كلاعب دولي ، بعد ان لعب ١٠٦ مباريات دولية لانكلترا .. كما ان اسماء كثيرة شهيرة يجب ان تختفي من الفريق الانكليزي بعد هذه المباراة : فرانسيس لي ومارتن بيترز وبرايان ليبون ...

● طريقة انكلترا الدفاعية ٤ ـ ٤ ـ ٢ يجب ان تختفي ايضا ، وتحل محلها اي طريقة هجومية اخرى .. بعد ان ثبت عقم الهجوم الانكليزي في اكثر من مناسبة . حتى ان لاعبين من خط الوسط ، هما اللذان سجلا هدفي انكلترا في مرمى المانيا !

● اكدت المباراة ان الفريق الانكليزي يحتاج الى لاعبين مهرة في فن المراوغة ، التي اصبحت من العوامل الضرورية لاختراق الدفاع المتراص .. وقد كان خير مثال لهذا النوع من اللاعبين ، العملاقين جيمي جريفز وستانلي ماثيوز .. وهذا النوع متوافر في فرق البرازيل والمانيا وايطاليا .

أهلا « بالاولاد »

وصل امس الى لندن الفريق الانكليزي المهزوم في كاس العالم لكرة القدم .. استقبله الشعب الانكليزي استقبالا استفزازيا .. انتظرهم في المطار ٢٥٠ متفرجا فقط . اخذوا يصفرون ويهتفون مرحبا (بالاولاد) حظ سعيد في المرة القادمة :

رفض آلف رامزي التصريح باي شيء للصحفيين وقال انني في حاجة للراحة لعدة ايام ، وربما اقول شيئا في الاسبوع القادم .

اما آلن مولري نجم الفريق قال : لقد اصبت بخيبة امل شديدة نتيجة لهزيمتنا من المانيا الغربية لقد سيطرنا على المباراة لمدة ساعة كاملة وفي لحظات فقدنا كل شيء .

وقال متوسط دفاع الفريق الانكليزي : لقد اصبنا بخيبة الامل منذ وصولنا للمكسيك .. لاننا للان لا نعرف سر استقبالنا السيء هناك او لماذا يكرهنا المكسيكيون .

وقال تيري كوبر : لقد تعودنا على الاستقبال السيء في المكسيك وكانهم كانوا يريدون تدريبنا على يوم العودة الى لندن .

بقي في المكسيك كل من بوبي مور وجيوف هيرست ومارتن بيترز وبونيتي وذلك لمشاهدة باقي المباريات .

اقتراحات هامة امام الاتحاد الدولي للكرة
زيادة عدد فرق الدور الاخير
والبحث عن كأس جديدة لبطولة العالم

تبدأ اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم من يوم ٢٣ الحالي في مدينة المكسيك . وامامه عدة اقتراحات هامة :

● طلبت كل من البرازيل والمكسيك تقديم كاس جديدة لبطولة العالم لكرة القدم ، اذا فازت بالكاس هذا العام البرازيل او ايطاليا .. يدرس الاتحاد الدولي طلب الدولتين .. ينص نظام الكاس على ان الدوله التي تفوز بالكاس ثلاث مرات تحصل عليه نهائيا ، والبرازيل وايطاليا سبق لهما الحصول على الكاس مرتين .

● يدرس الاتحاد الدولي لكرة القدم الاقتراح المقدم من الدول الافريقية : الحبشة والجزائر والسودان والجمهورية العربية المتحدة : بوضع نص في لوائح الاتحاد الدولي بمنع التفرقة العنصرية والسياسة في المباريات ، والخطوات التي تتخذ لمنع اي تفرقة ، وتصبح ملزمة لاتحادات كرة القدم الاقليمية والوطنية ويبحث المجلس ايضا طلب الحبشة سحب عضوية روديسيا .

● يناقش في هذا الاجتماع تعديل لوائح كاس العالم ، بحيث تسمح للفرق القوية ان تتقابل في الدور النهائي ، بنظر ان يشترك في البطولة القادمة ٣٦ دولة ، او ٣٢ دولة على الاقل .

● اقتراح باقامة بطولة لانديه العالم ، والنظم واللوائح المقترحه لهذه البطولة .

عالم كروي مجنون : الرصاص لغة الاحزان في المكسيك !

هزيمة المكسيك في دور الثمانية عمقت الحزن في نفوس الشعب المكسيكي المهووس بحب مريض لكرة القدم .. استعمال السلاح اصبح سهلا ، وتجد الشرطة متاعب كبيرة لمنع استعمال السلاح بهذه السهوله .. لقد اطلق الرصاص على اثنين من المواطنين الاول ميكانيكي عمره ٢٨ عاما ، والثاني اسمه موريلوزوبو ، الذي كان مخمورا في احد بارات جوادالاجارا ، واخذ يصيح ساخرا من فريق المكسيك والالم يعصره .. وفي لحظه اصطاده مواطن بمسدس .. فاصابته الرصاصة في راسه .

اشتراك المتحدة بدورة ليبيا

قرر الاتحاد العربي لكرة القدم الاشتراك في دوره الجلاء في ليبيا وقد ابرق امس الى الاتحاد الليبي يعلن موافقته على الاشتراك لرغبته الاكيده في مشاركة الشعب الليبي بفرحه بعيد الجلاء بالرغم من ظروف لاعبي المنتخب القومي التي منعته من التدريب منذ اربعة اشهر .

وعليه فقد تقرر انتظام اللاعبين في المعسكر بالزمالك غدا للتدريب بقيادة كمال الصباغ .. كما استدعى المهندس محمد حسن حلمي مدير الفرق القومي حارس الترسانه حسن علي للانضمام للفريق ويستدعي لاعبو الاسماعيلي المقيمين في الاسكندرية للتدريب مع المنتخب .

نتيجة المرحلة الاولى لبطولة السكيت

جرت امس السبت في الشويفات المرحلة الاولى لبطولة لبنان بالرمايه على اطباق السكيت وقد فاز بالمركز الاول طوني سعاده وعلى علم الدين بعد ان اصاب كل منهما ٩٢ طبقا من اصل ..!

وستتابع البطولة اليوم على ١٠٠ طبق اخرى

فوز نيتون على الهومنتمن بكرة السلة

في نطاق بطولة لبنان بكرة السلة فاز امس فريق امناء نيتون على الهومنتمن ٧٢ ـ ٤٦ نقطة

فاز على الفحمة ١٦ ـ ١٤ واحتل الاول على النجمة ١٦ ـ ١٤ واحتل المرتبة الثانية لبطولة لبنان بكرة اليد بعد فوزه على الضاحية

المباراة النهائية لبطولة كاس العالم

ترعى مؤسسة البن البرازيلي ، برنامج المباراة النهائيه لبطولة كاس العالم في كرة القدم ، والتي ستنقل مباشرة على جميع اقنية شركة التلفزيون اللبنانيه ، في الساعة الثامنه من مساء اليوم الاحد .

السباق الثاني للناشئين بالدراجات

يقيم اتحاد الدراجات صباح اليوم السباق الثاني لبطولة الناشئين لمسافة ٢٠ كيلومترا من سن الفيل الى بيت مري .

بطولة لبنان بالرماية

ينهي اتحاد الرماية ظهر اليوم الاحد مسابقة بطولة لبنان بالرماية على اطباق السكيت .

لبنان يقابل سوريا بالجمباز

تقوم منتخب لبنان للجمباز بزيارة دمشق في مطلع الشهر القادم لمقابلة ابطال وبطلات سوريا .

بطولة الهيئات بكرة القدم

يقيم اتحاد كرة القدم في الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية بيروت مباراة سيترجيست والزهار في نطاق بطولة لبنان للهيئات .

لبنان وسوريا في العاب القوى

يزور بيروت ... تموز القادم ... بالعاب القوى ... على مضمار المدينة

حياة

« الخبر المذهل » !

... التلفزيون في لبنان شيئا ... عندما اتكل على حصة ... وقرر ابتياع عشرة افلام ... مباريات من كاس العالم ... على شاشته خلال شهري ... بمعدل فيلمين في ... الخبر « المذهل » نقله لنا ... قارىء صديق يرتبط عملا ... في احدى وكالات الاعلان .. ... ان التلفزيون دفع مئة الف ليرة ... عشر مباريات ..

... للتلفزيون على هذه ... « الجارة » مئة الف قبلة !

اصداء !

... اصداء مباريات كاس ... ودفقوا في مقدار الدعاية ... التي يمكن ان يحققها اي ... بلاده عند وصوله الى ... النهائية لهذه الكاس . ... معي كي يكون لبلادي ... البطولات القادمة .. ... الوفود والبعثات قد تصنع ... في الوقت .. لكن التفوق ... يصنع دعاية كبيرة كل ... تماثلها اي دعاية اخرى

... امثلة ...!

الصدور العارمة !

... ما اتخذ الاتحاد ... للعاب القوى من قرارات ... اجتماع له ، هو منعه ... اللواتي يتمتعن بصدور ... من استعمال رفاعات ...

... الاتحاد مبررا قراره هذا ، ... اللواتي يتمتعن بصدور ... يستعملن حمالات ... للصدر يفضفن الى ... بضع سنتمترات الى ... تؤمن لهن الفوز بالصورة ! ... الاتحاد ، ان عددا ... النساء اللواتي يتمتعن ... كبيرة اعترفن ان صدورهن ... في فوزهن بسباق الـ ٢٠٠ ... متر .. لانها بلغت ... في الوقت الذي ... ، مع متسابقات ... ضامرة ، سوية الى ... " .

... قرار الاتحاد هذا هو الحد ... صاحبات الصدور العامرة ... من صاحبات الصدور ... في مباريات الركض ... نهائيا على خطورة النهود ... الرياضة !

تلفزيون و سينما

عنده وابطة
... اتوال
في بدوس ، جورج جيرجه
★ امبامي ـ ت : ٣٢٠٢٠١
مايا
كينت ولكر
★ الحمرا ـ ت : ٣٤٢٠٤٣
★ روكسي ـ ت : ٢٣١٦٥٦
فرقة الملاهين
جاك بالانس ، كورت يورغنز
★ الدورادو ـ ت : ٢٤٥٣٣٣
ضيف المطر
مارلين جوبير ، تشارلز برونسون
★ ليدو ـ ت : ٢٥٤٦٦٥
الشبعة الرائعون
بول براينر ، ستيف ماكوين
★ سيتي بالاس ـ ت : ٢٩٤٨٢٠
★ اوبرا ـ ت : ٢٥٠٧٣٠
صراع المتوحشين
ديتز صوير ، جودي ماكريا
★ كابيتول ـ ت : ٢١١٨٧٢
★ بيبلوس ـ ت : ٢٥٨٢٢٣
★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧
ملهاة مايرلنغ

كاترين دونوف ، عمر الشريف
★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٢
المحل الكبير : الاخوة ماركس
طوني مارتان
★ سارولا ـ ت : ٢٤٣٨٢٤
★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥
صرخة للبريء
دانا وينتر
★ كوليزه ـ ت : ٢٩١٧٠١
فساد
بيتر كاشينغ
★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٣٥
٣ وجوه للحب
نوال ابو الفتوح ، يوسف فخر الدين
★ كليتسو ـ ت : ٢٣٦٥٤٠
اسبوع المخرج المتمرد هيتشكوك
★ ليتو ـ ت : ٢٢٢١٠٨
طريق الانتقام
شوك كونورز ، غلوريا غراهام
★ هوليوود ـ ت : ٢٢٤٨٨٧
يوم من عمري
عبد الحليم حافظ ، زبيدة ثروت

القناة ٧

٥٫٠٠	موسيقى
٥٫٤٥	مجلة العالم
٦٫٠٠	صور متحركة
٦٫٣٠	السينما في اسبوع
٧٫٠٠	مشاكل عائلية (بالالوان)
٧٫٣٠	ابو سليم
٨٫٣٠	الاخبار
٩٫٠٠	الكولونيل هوغان
٩٫٣٠	لعبة المصير (بالالوان)
١٠٫٤٥	نهاية البرامج

القناة ٩

موسيقى
حديقة الحيوانات
صور متحركة
... فونيا (بالالوان)

٧٫٠٠	مشاكل عائلية (بالالوان)
٧٫٣٠	مسلسل فرنسي
٨٫٠٠	استعراض توم جونس
٩٫٠٠	الاخبار
٩٫٣٠	لعبة المصير (بالالوان)
١١٫٠٠	نهاية البرامج

القناتان ٥ و ١١

٥٫٣٠	صور وموسيقى
٦٫٠٠	الرسوم المتحركة
٦٫٣٠	السينما في اسبوع
٧٫٠٠	جيت سمارت والعميلة ٩٩
٧٫٣٠	الاخبار
٨٫٠٠	توم جونس
٩٫٠٠	الكولونيل هوغان
٩٫٣٠	فيلم عربي طويل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

افقيا :

١ — سيغزو مصيرها مساء اليوم —
٢ — لاعب كرة عالمي ، ولاية اميركيه —
٣ — نهر اوروبي —
٤ — الاسم الاول لشاعر لبناني —
٥ — ... —
٦ — ممثلة فرنسية —
٧ — مؤسسة صحافية —
٨ — بلده في الجنوب —
٩ — دولة تمثلت في مباريات كاس العالم .

عموديا :

١ — قبدت —
٢ — قصر ، رجاء —
٣ — الاسم الثاني لنائب لبناني —
٤ — تكسها اعنقها —
٥ — عملة اوروبية —
٦ — مصيف لبناني ، عيا وسبك —
٧ — مصرية ، نقص محروسة —
٨ — للنفي ، عكسها عودة —
٩ — اسم موصول ، حسي .

الحل السابق

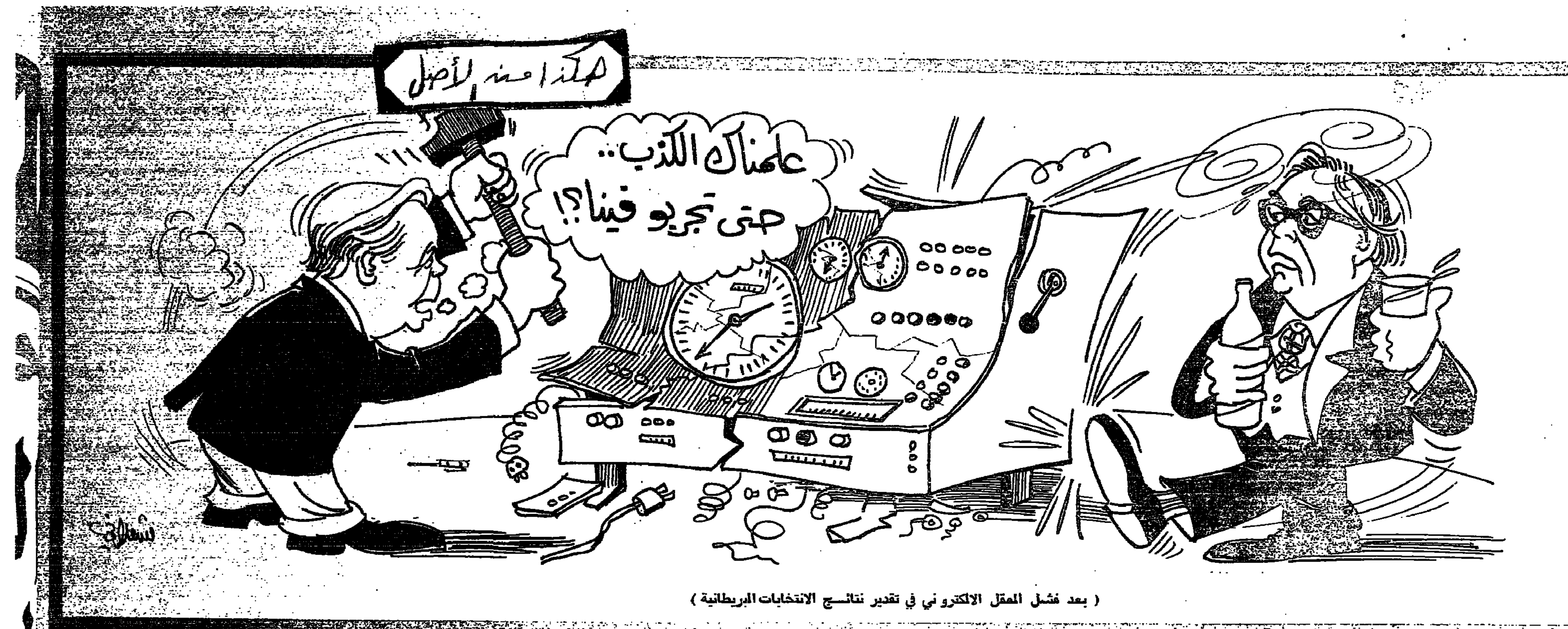
افقيا :

١ — عبد الناصر —
٢ — ... ، ... —
٣ — ... ، ... —
٤ — ... —
٥ — نيتيسونه —
٦ — ... ، زل —
٧ — ... ، دببه —
٨ — ... ، ... —
٩ — حل ، رماح .

عموديا :

١ — عبد الخالق —
٢ — ... ، ... —
٣ — دروبس —
٤ — او ، ... ، بان —
٥ — حاول —
٦ — لبن ، ... —
٧ — اب ، اعزمكم —
٨ — ... ، ... —
٩ — ... ، ملح .

هكذا صدر الأصل



(بعد فشل العقل الالكتروني في تقدير نتائـج الانتخابات البريطانية)

عبد الناصر لمجلة سوفياتية : سنواصل القتال حتى النصر

صور اللقاء — تتمة

هذا ، وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من القاهرة : يجتمع اقطاب دول المواجهة في ليبيا ، في وقت يؤكد فيه المراقبون السياسيون ان العالم العربي هو اليوم بحاجة لوحدة الصفوف اكثر من اي وقت مضى ، خاصة وان ازمة الشرق الاوسط تواجه حاليا تطورات على جانب كبير من الاهمية . كما ان الرئيس عبد الناصر يستعد الان للسفر الى موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك ، وقد يعود من روسيا بالتزام سوفياتي اكثر عمقا من الالتزام الحالي .

واضافت الوكالة الفرنسية تقول : وهذا يعني ان على العرب ان يكونوا مستعدين لقبول تطورات عسكرية خطيرة في الموقف ، الامر الذي يتطلب اتفاقا عربيا حتى يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يكون حليفا فعالا للدول العربية .

وقالت : واذا قررت الولايات المتحدة الاميركية تجاهل نداء الرئيس عبد الناصر وتزويد اسرائيل بالطائرات ، فان على العالم العربي ان يرد على هذا القرار الاميركي بموقف حاسم عنيف .

تقرير يؤكد الظاهرة العجائبية في كنيسة "مار سمعان العمودي" بالكورة

طرابلس — من مراسل « الانوار »

رفع الارشمندريت بولس بندلي والاب ابراهيم فروج تقريرهما الى السلطات الكنسية المختصة ، عن الظاهرة العجائبية التي حدثت في كنيسة مار سمعان العمودي في بلدة « فيع » بالكورة في شمال لبنان .

وقد اكد التقرير صحة رؤية النور الذي شع على رسوم القديسين ، ثم تجلى على ايقونة تحمل رسم السيدة العذراء .

الظواهر العجائبية ثابتة

وقال المطران الياس قربان رئيس ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس : ان الظواهر العجائبية ثابتة في تاريخ الكنيسة . وقد ذهبت الى « فيع » ودققت الامر بنفسي ، وساعطي تفسيرا لهذه الظاهرة في اجتماع مع عدد من المطارنة بعد عودتنا من جنيف حيث سيعقد مؤتمر ديني .

الانوار تكشف — تتمة

لم تدع شيئا عنها مفضلة ارجاء اعلان تفاصيلها الى ان يتم الجلاء الاميركي عن قاعدة « عقبة بن نافع » (ويلس سابقا) .

وعلم ان المخابرات الاميركية ومجموعة المتآمرين الليبيين كانوا يعتزمون تنفيذ المؤامرة في مطلع شهر حزيران الحالي ، وقبل انجاز جلاء القوات الاميركية عن التراب الليبي .

محط المؤامرة

وقد وقع الخيار على مدينة « سبها » عاصمة محافظة فزان الجنوبية لتكون مسرحا لبدء تنفيذ المؤامرة الانقلابية لعدة اعتبارات هامة هي :

- موقع المحافظة الجنوبية الالصق لحدود تشاد .
- وجود مناطق صحراوية شاسعة في فزان .

وقد اشترك في التخطيط لهذه المؤامرة مع المخابرات الاميركية كل من عبد الله عابد السنوسي احد رجالات العهد البائد ومن افراد العائلة المالكة السابقة ، وعمر الشلحي مستشار الملك السابق ادريس السنوسي ، وكلاهما يعيش خارج ليبيا . وقد تمكنا من الاتصال بعدد من رجالات العهد البائد داخل محافظة فزان فضلا عن بعض رجال الامن وضباط الشرطة السابقين .

اسلحة ومرتزقة

وتبين ان المتآمرين قاموا خلال شهر نيسان الماضي بالتعاون مع المخابرات الاميركية ، بشحن كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والمدافع المضادة للطائرات والدروع عن طريق تشاد واخفوها في مواقع متفرقة داخل محافظة فزان ، بعد ان غلفوها بالمطاط .

وكان من المقرر عندما تحين ساعة الصفر ، ان تنقل قوات من المرتزقة الاوروبيين الى داخل محافظة فزان بواسطة طائرات الهليكوبتر . وقد جرى تجميع هذه القوات بالفعل داخل الاراضي التشادية .

وتقرر ايضا أن تتصدى الطائرات الاميركية المقاتلة للطائرات العربية اذا حاولت هذه ضرب المتآمرين ، وقد جهزت مطارات احدى الجمهوريات الافريقية لهذا الغرض .

ضابط يكشف المؤامرة

وعلمت « الانوار » ان الفضل في الكشف عن هذه المؤامرة يعود الى أحد ضباط تنظيم الثورة « تنظيم الوحدويين الاحرار » .

وكان هذا الضابط قد علم بالمؤامرة ونجح في خداع المتآمرين وايهامهم بأنه مستعد للاشتراك معهم هو وعدد آخر من ضباط الجيش .

تبقى ملاحظتان هامتان : الاولى ان الحدود بين ليبيا وتشاد اغلقت منذ اكتشاف المؤامرة ولا تزال مغلقة .

والثانية ان الاميركيين ادركوا بعد اكتشاف المؤامرة واحباطها ان آخر امل لهم بقلب حكومة الثورة الليبية خاب وفشل ، فكان هذا سببا لاسراعهم في الجلاء عن قاعدة « عقبة بن نافع » قبل الموعد المحدد لهذا الجلاء بعشرة ايام .

قال الرئيس جمال عبد الناصر في حديث ادلى به الى مجلة « اوغونيوك » السوفياتية ونشرته امس : يوسعني التأكيد ان شعب الجمهورية العربية المتحدة مصمم على مواصلة القتال حتى النصر .

واضاف يقول : اننا سنظل نقاتل المعتدين الاسرائيليين من اجل اقامة السلام القائم على العدل ، ولن نستسلم ابدا ، بل سنواصل النضال حتى النصر .

سنحارب الاستعمار العالمي

وقال الرئيس عبد الناصر : ان الاستعمار العالمي بزعامة الولايات المتحدة يقف ضدنا ويحاربنا ، ولذلك نحن مصممون على محاربته . وان اسرائيل ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، لانها تشعر ان الولايات المتحدة تدعمها وتساندها . ومن جهة اخرى فاننا نشعر بالامتنان للاتحاد السوفياتي الذي يقف الى جانبنا في كفاحنا ضد الامبريالية والصهيونية .

هذا ، وقد خصصت المجلة السوفياتية العدد الذي نشرت فيه تصريحات الرئيس عبد الناصر ، لنشر مقالات تتحدث عن الجمهورية العربية المتحدة ونهضتها والجهود الكبيرة التي تبذلها من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

وتضمن العدد صورا مختلفة عن المتحدة ، بينها صورة للنقيب سمير قائد احدى وحدات المدافع المضادة للطائرات في جبهة قناة السويس .

موسكو — وصف

غارات جوية — تتمة

اندلعت على اثرها عدة حرائق وتوالت الانفجارات لفترة طويلة مثيرة السنة مرتفعة من النيران .

غارات للعدو

واضاف المتحدث : ان مجموعة من طائرات العدو يبلغ عددها ٤٠ طائرة « سكاي هوك » اغارت على مواقع قواتنا في الساعة العاشرة والربع من صباح اليوم (امس) وحتى الساعة الواحدة والربع بعد الظهر على فترات متقطعة في مناطق المعدية رقم ٦ وموقع الكيلومتر ١٠ ، وقد تصدت لها وسائل دفاعنا الجوي ، ولم تحدث خسائر في جانبنا .

هذا ، وقد نفى المتحدث ما زعمه الناطق العسكري الاسرائيلي من ان المدفعية الاسرائيلية المضادة للطائرات فتحت نيرانها على الطائرات المصرية لدى اغارتها على الاهداف الاسرائيلية امس ، وقال ان هذا محض خيال .

القاهرة — ا.ش.ا

عبد الناصر يهنىء هيث

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية الى ادوارد هيث قال فيها : بمناسبة فوز حزبكم بالاغلبية وتوليكم رئاسة الوزارة البريطانية ، يسعدني ان ابعث اليكم باصدق التحية ، متمنيا لكم وللشعب البريطاني كل التوفيق والنجاح .

القاهرة — ا.ش.ا

شكل هيث الحكومة البريطانية الجديدة من ١٨ وزيرا

شكل ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الجديد وزعيم حزب المحافظين ليلة أمس ، وزارة من ١٨ عضوا ، هي اصغر وزارة في بريطانيا منذ عام ١٩٥٧ .

وقد عين السير اليك دوغلاس هيوم وزيرا للخارجية ، وايان ماكلويد وزيرا للمالية ، وانطوني باربر مستشارا لدوقية لانكستر ومسؤولا عن المفاوضات التي تجري لادخال بريطانيا الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة ، وكوينتين هوغ رئيسا لمجلس اللوردات ، واللورد كارينغتون وزيرا للدفاع ، والسير كيث جوزيف وزيرا للخدمات الاجتماعية ، وريجنالد مولدنغ وزيرا للداخلية .

وعين جيوفري ريبون وزيرا للتكنولوجيا ، وروبرت كار للاستخدام والانتاج ، والسيدة مارغريت ثاتشر وزيرة للتعليم ، وبيتر ووكر للاسكان والحكم المحلي ، ومايكل نويل وزيرا للتجارة ، وجيمس بريور وزيرا للزراعة .

لندن — رويتر

نص رسالة — تتمة

ان ما حدث في الايام الخمسة السوداء في عمان شيء لا يمكن ان يصدق . لقد استطعنا بعد جهد كبير ان نوقف حمام الدم الذي قصدوه بابناء شعبنا . ان هذا المخطط الرهيب ليس الا جزءا من مخططات ضرب قوى المواجهة مع العدو الصهيوني الذي يحاول ان ينال من قوة وصمود جبهتنا العسكرية الشرقية ويضعفها ، ان لم يمزقها .

المخطط الرهيب

لقد حاولنا ، ولا نزال نحاول ، ايقاف الفتنة المرهبة التي تطل علينا وتستهدف وجود الثورة الفلسطينية والجبهة الشرقية والامة العربية .

ان هذا المخطط الرهيب الذي يعدونه ويسيرون فيه ليمارسوا في شعبنا البطل الصامد مذابحهم تحت شعار التخلص من بعض الاخطاء التي لا يمكن لاي ضمير حي ان يقبل ان تكون معالجتها بهذا الاسلوب الدموي .

ان ما يحدث الان في الاردن من احداث خطيرة تضع امتنا العربية على مفترق الطرق وتضع جميع الاخوة والملوك والرؤساء العرب أمام مسؤولياتهم التاريخية في مواجهة هذه الاحداث الخطيرة .

لقد قلناها أكثر من مرة اننا لا ولن نتدخل في أي شأن من الشؤون الداخلية للدول العربية ، وانه لا مطمع ولا غرض لنا في اي حكم ، وان شعارنا الذي رددناه دائما وابدا « البنادق كل البنادق باتجاه العدو » ، شعار التزمنا به ولا بد للجميع ان يلتزموا به ايضا .

خطورة الموقف

الاخوة الملوك والرؤساء العرب :

كان بودي في هذه اللحظات التاريخية التي تمر بها قضية شعبنا ومستقبل امتنا ، ان نكون بجواركم ، ولكن خطورة الموقف تفرض علي ان ابقى مع اخوتي ورفاقي في اللجنة المركزية ومع شعبنا الرابض ، نواجه مصيرنا المشترك ومستقبلنا الواحد ، ننتظر اللحظة الحاسمة لمواجهة المخططات التآمرية الخطيرة .

وان اشد ما يحزننا اننا سنواجه ، وبكل اسف ، رصاص اخوتنا واشقائنا الذين يدفعون دفعا لقتالنا وتصفيتنا من قبل جهات مشبوهة لا يهمها مصلحة الشعب ولا الجيش الاردني الباسل ولا المقاومة الباسلة الشجاعة . ولكننا نكرر امامكم اننا سنقاتل اذا فرض علينا القتال ، ونحن واثقون من النصر لاننا حركة التاريخ والشعب .

ايها الاخوة الملوك والرؤساء :

ان النار لا تزال تحت الرماد ، والذين فجروا الفتنة الاولى لا يزالون يمارسون وسائل التحريض والتشهير ، الامر الذي يشير الى احتمال انفجار الموقف في اي لحظة .

وهذا يعني ان الثورة الفلسطينية معرضة لمؤامرة اخرى تكون اكثر بشاعة من سابقتها يتعرض من خلالها الجيش الاردني وقوى الثورة والشعب الى صدام تكون نتيجته الحتمية كومة من الانقاض ومزيدا من الدماء العربية تراق بغير ثمن . ومن جهتنا نحن نرفض ان نكون طرفا في قتال مع الجيش الاردني الباسل الذي نعتبر انفسنا واياه في خندق واحد ، والذي نتطلع اليه اكمال امتنا في معركة التحرير . كما نرفض ان يرضى احد بمعركة نتيجتها التحطيم ثم التحطيم للقوة العربية وللموقف العربي ، ليكون المنتصر الوحيد هو العدو الصهيوني والقوى الامبريالية والاستعمار .

الاخوة الملوك والرؤساء :

لا بد لي قبل ان اختم رسالتي اليكم ، بكل ما فيها من صدق للقول وشرف الكلمة ، ان اكرر امامكم ان جميع قوى الثورة في موقف واحد من هذه القضية وفي مواجهتها ، وان اية محاولة لبث الفرقة بين المنظمات المقاتلة وبين المنظمات والجيش الاردني لهي محاولة ترمي الى شق وحدة شعبنا الوطنية التي ناضلنا من اجل تحقيقها والتي تعمقت جذورها لتؤكد الوحدة التاريخية بين شعب الاردن الذي لم يعد هناك قدرة لاحد على تقسيمه بين فلسطيني واردني ، لان كليهما في خندق واحد يناضل من موقع واحد .

واخيرا ، فانني اتطلع الى فرصة لقائكم التاريخية في طرابلس العربية ليتحقق الاستقرار المنشود ويقف الصدام وتتمكن الثورة الفلسطينية مع الجيش العربي الاردني الباسل ومع بقية الجيوش العربية الباسلة من الاستمرار في طريقها نحو التغلب على العدو الصهيوني ، في جو من الامل العربي الحقيقي ، بعيدا عن المعارك الجانبية ، آملين ان تسيل دماؤنا فداء لفلسطين وامتنا العربية الخالدة .

ان اجتماعكم هذا ينعقد الآن والقضية الفلسطينية تمر بمختلف مراحلها ، وتتعرض لمحاولات التصفية وانصاف الحلول . آملين ان يكون هذا اللقاء تعزيزا لنضال الثورة الفلسطينية ودعما لقدراتها ودفعها في طريق التحرير الشامل حتى النصر . والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .

